



جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و الفلسفة



# برنامج مقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

(دراسة ميدانية بمدرسة لقرادة بلقاسم بالجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:

د/ قيرع فتحي

إعداد الطالبة:

سلامي أم كلثوم

لجنة المناقشة:

- |     |                   |        |
|-----|-------------------|--------|
| أ.1 | بن شريك عمر       | رئيسا  |
| أ.2 | قيرع فتحي         | مقررا  |
| أ.3 | حري سليم          | مناقشا |
| أ.4 | فرحات عبد الرحمان | مناقشا |

السنة الجامعية: 2017 / 2018

سورة التوبة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى وطني العزيز

" الجزائر "

# كلمة شكر

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الأفاضل و لكل  
من ساعدني لإتمام هذا العمل، و أخص بالذكر  
الأستاذ المشرف الدكتور فتحي قيرع ، كما لا يفوتني  
أن أقدم شكري للمعلم فصيح علي بابتدائية لقرادة  
بلقاسم الذي كان جد متعاون.

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما اعتمدت على المنهج التجريبي، وبلغ عدد أفراد الدراسة (30) تلميذاً و تلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من مدرسة لقرادة بـلقاسم الابتدائية بالجلفة مقسمين إلى (مجموعة تجريبية 15) و (مجموعة ضابطة 15) و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه من إعداد الأستاذ الدكتور فتحي مصطفى الزيات و تم التحقق من صدق و ثبات المقياس بالطرق المناسبة، وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية و استبعاد المجموعة الضابطة لتكون شاهدة على فاعلية البرنامج، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات و صدق الاتساق الداخلي لحساب الصدق، واختبار ( ت ) لمجموعة واحدة واختبار ( ت ) لمجموعتين الضابطة و التجريبية.

و كشفت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ في مجموعتي الدراسة في صعوبات الانتباه لصالح المجموعة التجريبية مما يبين فاعلية البرنامج المقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وخرجت الطالبة بمقترحات.

**Abstract:**

This study aimed at detecting the effectiveness of a proposed program to reduce attention difficulties among a sample of primary school students, It also relied on the experimental approach, The total number of students (30) students and students from the third year of primary school from the school of Lougrada Belkacem primary in Djelfa city into ( 15 for experimental group) and (15 for control group), To achieve the objectives of the study was used to measure the diagnostic assessment of attention difficulties prepared by Prof. Dr. Fathi Mustafa Zayat, and verified the validity and stability of the scale by appropriate methods, The program was applied to the experimental group and the control group was excluded to be a witness to the effectiveness of the program, The following statistical methods were used: Alpha Kronbach coefficient for stability calculation, internal consistency for honesty calculation, and T-test for control and experimental groups.

The results of the study revealed that there were statistically significant differences between the results of the students in the two study groups in attention difficulties in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the proposed program to reduce attention difficulties among a sample of primary school students, and The student came out with recommendations.

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الإهداء .....
ب	الشكر و التقدير.....
ج	ملخص الدراسة.....
د	قائمة المحتويات.....
هـ	فهرس الجداول.....
و	فهرس الأشكال.....
01	مقدمة.....
<b>الباب الأول: الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
06	1. إشكالية الدراسة .....
11	2. تساؤلات الدراسة .....
12	3. الفرضيات .....
13	4. أهداف الدراسة .....
13	5. أهمية الدراسة .....
14	6. تحديد المفاهيم الإجرائية .....
16	7. دراسات سابقة .....
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة - اضطرابات الانتباه -</b>	
42	1. الانتباه .....
43	1.1 مفهوم الانتباه .....
43	2.1 أشكال الانتباه و مكوناته .....
44	3.1 أنواع الانتباه .....
46	4.1 أهمية الانتباه.....
47	5.1 العوامل المؤثرة في الانتباه .....

49	6.1 خصائص الانتباه .....
49	7.1 وظائف الانتباه .....
50	8.1 عوامل جذب و تشتت الانتباه .....
51	9.1 نظريات الانتباه .....
52	10.1 متطلبات الانتباه الضرورية للتعلم .....
54	2. اضطراب الانتباه .....
55	1.2 تحديد مصطلح اضطراب الانتباه .....
55	2.2 التطور التاريخي لاضطراب الانتباه بالنسبة لـ DSM .....
57	3.2 تعريف اضطراب الانتباه .....
57	4.2 نسبة انتشار اضطراب الانتباه بين الأطفال .....
58	5.2 المداخل النظرية المفسرة لاضطراب الانتباه .....
58	6.2 مظاهر اضطرابات الانتباه .....
59	7.2 تشخيص اضطراب الانتباه .....
60	8.2 أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال .....
63	9.2 أسباب اضطراب الانتباه .....
64	10.2 الاضطرابات المصاحبة .....
65	11.2 التدخلات العلاجية .....
68	12.2 استراتيجيات علاج صعوبات الانتباه .....
69	13.2 استراتيجيات التدريس العلاجي لذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه .....
<b>الباب الثاني : الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الثالث : الإطار المنهجي للدراسة الميدانية</b>	
73	1. منهج الدراسة .....
74	2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية .....
92	3. إجراءات الدراسة الرئيسية .....

94	4. حدود الدراسة .....
94	5. أدوات الدراسة .....
95	6. أساليب المعالجة الإحصائية .....
<b>الفصل الرابع : عرض و تحليل و مناقشة الفرضيات</b>	
99	1. عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات .....
99	1.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى .....
103	2.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية .....
104	3.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة .....
105	4.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة .....
106	5.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة .....
108	6.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية السادسة .....
110	7.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة .....
114	2. الاستنتاج العام .....
116	الخاتمة .....
120	قائمة المراجع .....
125	الملاحق .....

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
45	التصنيفات الأساسية للانتباه .....
49	خصائص الانتباه .....
75	تصنيف أفراد العينة حسب درجة الصعوبة في الانتباه .....
80	معامل ثبات المقياس .....
94	إجراءات تطبيق الدراسة الرئيسية .....
99	قيم درجات اضطرابات الانتباه لأفراد عينة الدراسة الأولية .....
102	نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لقياس مستوى التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه لدى تلاميذ السنة الثالثة .....
103	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي
104	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي .....
105	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي
106	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي والقياس البعدي .....
108	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي .....

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
46	..... مكونات الانتباه
76	..... تصنيف أفراد العينة حسب درجة الصعوبة

# مقدمة

## مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة جد مهمة في حياة الإنسان حيث يطرأ على الفرد خلالها عدة تغيرات و تطورات ينمو جرائها و ينتقل من مرحلة الطفولة إلى المراحل اللاحقة، وعليه يجب أن يكون هذا النمو طبيعياً من أجل أن يتحقق النضج السليم و السلوك السوي، لكننا نجد الأطفال مختلفين في السلوكيات التي يقومون بها من طفل لآخر و هو أمر لا نراه مريباً و يعد واضحاً للجميع، لكن قد تكون هذه السلوكيات طبيعية في نظر البعض مثل الوالدين وفي ذات الوقت يراه المختصون و الأطباء أمراً غير طبيعي و غير سوي.

و ما لا يخفى على الكثيرين ملاحظة تزايد المشكلات السلوكية و الانفعالية بين الأطفال سواء في المنزل أو المدرسة، مثل نوبات الغضب، العدوان، الخجل، قلة الانتباه، الخوف الاجتماعي، الغياب عن المدرسة أو الرسوب المتكرر و غيرها من المشكلات التي باتت تؤرق مقل الأولياء و المعلمين و كذا العاملين في المؤسسات التربوية.

و من بين المشكلات التي تعيق العملية التربوية التعليمية نجد مشكلة اضطرابات الانتباه التي تقف خلف الكثير من مشكلات الطفل سواء في المنزل أو المدرسة أو أثناء اللعب مع الأقران ، ولها آثار عديدة ، فمن بين الآثار المترتبة على التلميذ الذي يعاني من اضطرابات الانتباه عدم قدرته على التركيز على ما يقدمه المعلم من مادة تعليمية مما يسهم في عرقلة عملية التعلم حيث أصبح المعلمون يشكون من هذا الاضطراب، و لقد تعددت الدراسات وتتنوعت في تناول هذا الموضوع من أجل إبراز الآثار الناجمة عنه و التي نلتمسها في شخصية الطفل و قدراته العقلية و كذا نفسيته، كما تواصلت الجهود من أجل الحد والتخفيف من هذا الاضطراب و إيجاد أفضل الطرق و أنجع الحلول لتجاوز هذه المشكلة.

كما أظهرت البرامج العلاجية و التعليمية و الإرشادية فعالية في علاج اضطرابات الانتباه و هذا ما تم إثباته من خلال الجهود المبذولة و التجارب المطبقة في العديد من الأوساط من

قبل باحثين و مختصين في هذا المجال، و من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تتمحور حول إعداد برنامج مقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه من خلال الاستراتيجيات التدريسية التي تتناسب مع هذه الفئة و كذا الأهداف المسطرة فيه، حيث تم في هذه الدراسة البحث عن فاعلية برنامج مقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه لعينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، و من أجل تجسيد هذا الهدف على أرض الواقع قامت الطالبة بتقسيم الدراسة إلى فصول تمثلت في:

1/ الفصل الأول: احتوى على الإطار النظري المتمثل في: الإشكالية، التساؤلات، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، المفاهيم الأساسية للدراسة ( اصطلاحا وإجراءيا ) و كذا دراسات سابقة.

2/ الفصل الثاني: ضم هذا الفصل الجانب النظري للمتغير المدروس و تم تقسيمه إلى قسمين : القسم الأول: الانتباه و كان كالتالي: تمهيد ثم تعريف الانتباه، أشكاله، أنواعه ، أهميته، و كذا العوامل المؤثرة فيه ثم عرض خصائص الانتباه و أهم النظريات المفسرة للانتباه، و في ما يخص القسم الثاني: اضطراب الانتباه تم في البداية تحديد مصطلح اضطراب الانتباه ثم عرض التطور التاريخي لاضطراب الانتباه بالنسبة للدليل التشخيصي والإحصائي ، وكذا تعريف اضطراب الانتباه، نسبة انتشاره بين الأطفال، المداخل النظرية المفسرة لاضطراب الانتباه و كذلك مظاهره، تشخيصه، أسبابه، أعراضه، الاضطرابات المصاحبة له و التدخلات العلاجية.

3/ الفصل الثالث: احتوى على الجانب التطبيقي للدراسة الذي تمثل في: مفهوم الدراسة الاستطلاعية، و أهدافها، العينة، أدوات جمع البيانات مع تبيان الخصائص السيكومترية، ويليها الدراسة الأساسية و ما يتعلق بها من منهج متبع و مجتمع الدراسة و أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الأساسية، إجراءات التطبيق و كذا الأساليب الإحصائية.

4/ الفصل الرابع: تم في هذا الفصل بعد تطبيق البرنامج و إجراء القياسات الخاصة بالدراسة عرض و مناقشة و تحليل فرضيات الدراسة و التي تمثلت في فرضية عامة و ست فرضيات فرعية تم تفسيرها و تحليل جداولها حسب الإطار النظري و الدراسات السابقة.

و في الأخير خُتمت هذه الدراسة بمقترحات انبثقت عن النتائج التي توصلت إليها على أمل أن تؤخذ بعين الاعتبار و تجسد في أرض الواقع.

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

## الفصل الأول:

### الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تحديد مفاهيم الدراسة
- 7- دراسات سابقة

### إشكالية الدراسة:

يشكل سلوك الطفل اهتماما كبيرا عند علماء النفس و عند عامة الناس على حد سواء، إذ أن ما بين الناس من فروقات فردية في استعداداتهم و قدراتهم و أمزجتهم وانفعالاتهم وغير ذلك مستمدة أصولها من أيام طفولتهم ، فالطفولة هي أساس العمر (سمارة، النمر و آخرون ،1999: 5).

لذلك تعد الطفولة و مشكلاتها من الأمور التي يجب أن يوليها التربويون اهتماما شديدا و في الآونة الأخيرة تجدر الإشارة إلى أنه تزايد الاهتمام بالبحث حول مشكلات الطفولة لما لها من تأثير بالغ السوء على تقدم نموهم و استمرار عيشهم بحياة سوية، وتعد المشكلات السلوكية في مدارسنا من أكبر المشكلات التي تواجه كل العاملين في العملية التربوية من أولياء أمور و أساتذة بمختلف الأطوار ومديرين ومشرفين تربويين يمكن أن تمس العملية التربوية بمجملها.

و يكاد لا يخلو قسم من الأقسام المدرسية من بعض المشكلات أو اضطرابات التي تتفاوت حدتها من قسم لآخر.

إذ يعاني بعض الأطفال من اضطراب الانتباه و الذي يتضح من خلال عدم قدهم على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة، و لذلك فإنهم يجدون صعوبة في متابعة التعليمات و إنهاء الأعمال التي يقومون بها كما أن لديهم ضعفا في القدرة على التفكير مما يجعلهم يخطئون كثيرا، و أن حديثهم في الحوار قد يكون غالبا غير مترابط (أحمد و بدر ، 1999:36).

كما أن التلميذ المصاب بهذا الاضطراب يعاني من تدني في التحصيل بشكل عام وقد يكون لديه صعوبات تعلمية، وكذلك يفتقر لمهارة حل المشكلات و بالتالي قد يستمر في

طلب المعونة من زملائه في الفصل و أسرته، إضافة إلى ذلك قد نلاحظ عليه عدم قدرته على إنهاء الواجبات المدرسية و فقدان للأدوات المدرسية بشكل مستمر و قد يبدو عليه في بعض الأحيان سرعة إنجاز المهام ولكن دون تحري في دقة الأداء أو على العكس فقد يتأخر في إنجاز المهام بشكل ملحوظ وقد يتأخر دراسيا إلى عامين دراسيين عن سنه الدراسي الفعلي و قد يتردد في بعض الحالات الشديدة التي يظهر فيها الطالب سلوكيات مرفوضة اجتماعيا (الزارع، 2007: 31).

و يعد اضطراب الانتباه من المشكلات البارزة التي يعاني منها الأطفال خاصة في عمر المدرسة، و يعد من المعوقات التعليمية التي تعرقل المسار الحسن للعمل في المؤسسات التعليمية.

و ضعف الانتباه يشكل إحدى المصطلحات العلمية الحديثة و هو مصطلح لم يتم تحديده بدقة إلا أنه يتضمن اضطراب و عجز في الانتباه مصحوب بنشاط حركي مفرط، أو أنه خلل بسيط في وظائف المخ أو أنه إصابة بسيطة في المخ بعد ذلك جاء دليل التشخيص الإحصائي الثالث للاضطرابات العقلية (DSM 3) الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية (1980) يشير إلى أنه اضطراب له جملة أعراض تميزه وقد قسم إلى نوعين:

- اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي مفرط.
- اضطراب عجز الانتباه ير المصحوب بنشاط حركي مفرط.

و قد ظل الحال على هذا المنوال حتى قام (يورينو وزملاؤه 1988) بدراسة أعراض عجز الانتباه و فرط النشاط و وجدوا أنهما عرضان لاضطراب واحد، و ليس نمطين مستقلين، و لذلك عندما قامت جمعية الطب النفسي الأمريكية بإجراء مراجعة للطبعة الثالثة (DSM 3 1987) دمجت فرط النشاط الحركي مع اضطراب عجز الانتباه،

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

و يطلق عليه اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد كعبارة عامة وينقسم فيه الأفراد المصابين بهذا الاضطراب حسب الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات العقلية ( DSM 4 ) كما يلي:

- اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد ADHD بزيادة في ضعف الانتباه.
- اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد ADHD بزيادة في النشاط الزائد والاندفاعية.
- اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد ADHD و الذي يجمع بين أعراض ضعف الانتباه و النشاط الزائد و الاندفاعية(الزارع، 2007: 17).

و سنكتفي في الدراسة الحالية بتسليط الضوء على النمط الأول: اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد بزيادة في ضعف الانتباه.

و يعد اضطراب الانتباه من أكثر الاضطرابات شيوعا بين الأطفال حيث ورد تقرير عن وكالة الصحة العقلية الأمريكية جاء فيه أن نصف الأطفال المحالين للعلاج بها كانوا يعانون من هذا الاضطراب كما بينت نتائج الدراسات العلمية و الوبائية الحديثة في الطب النفسي أن هذا الاضطراب يصيب نسبة تصل إلى (10%) تقريبا من أطفال العالم كما أن معدل انتشاره بين الأطفال في عمر المدرسة يتراوح بين (4 ، 6 %) و الجدير بالذكر أن معدل انتشاره بين الأطفال الذين ينتمون لأسر ذات مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض يصل إلى (20%) تقريبا، أما عن معدل انتشاره بين الذكور و الإناث فهو (6) للذكور مقابل (1) للإناث بمعنى أن انتشاره بين الذكور يصل إلى ستة أضعاف انتشاره بين الإناث ( سيد أحمد، بدر، 1999: 36).

و بشكل عام يتجلى نقص الانتباه في عدم القدرة على الاستدعاء السريع للانتباه وصعوبة الاحتفاظ به مع تشتته عند دخول أي مثير خارج دائرة انتباه الفرد مما يفقده القدرة على غربة المثيرات، إذ يعد الانتباه من أهم المواضيع المتغيرة بين الأفراد، بعض التلاميذ يظهرون قدرة على التركيز و فعالية خلال فترة طويلة، لكن البعض لا يمتلكون من تثبيت انتباههم أكثر من دقائق محدودة ومن بين استراتيجيات علاج صعوبات الانتباه نجد التدريب على تركيز الانتباه أي توجيه انتباه التلميذ نحو المثيرات المهمة ذات العلاقة بموضوع الدرس و ترك باقي المثيرات، زيادة تركيز المثيرات بتلويها أو وضع خطوط تحتها، توظيف أكثر من حاسة و نشاط في الانتباه مثل الاستعانة بالعين و السمع في تعلم القراءة و الكتابة إضافة إلى اللمس في الدروس العلمية و الفنية، زيادة مدة الانتباه والعمل على تعزيز و مكافأة الزيادة في مدة الانتباه بالتشجيع المادي و المعنوي، تحسين تسلسل عملية الانتباه بمعنى أن يركز التلميذ حواسه و ذهنه في مثيرات متتابعة عبر زمن تقديم الخبرات التعليمية بحيث يصل في النهاية إلى إمام متكامل و فهم شامل لها (مصباح و الطاهر، 2016: 230).

و نتيجة لارتفاع نسبة اضطراب الانتباه وكذا فرط النشاط بين الأطفال، و تأثير هذه الاضطرابات على معظم العمليات المعرفية المستخدمة في كافة الأنشطة الأكاديمية والمعرفية، فقد صاغ الباحثون عددا من الوسائل التي يمكن من خلالها تطوير انتباه الأطفال بشكل ايجابي و التي تركز أساسا على عملية التدخل العلاجي في ثلاث جوانب رئيسية هي: التدخل العلاجي الطبي، التدخل العلاجي بالتغذية، تعديل السلوك (ملحم، 2010: 217).

وقد أظهرت البرامج التعليمية فعالية في علاج اضطرابات الانتباه فهذا ما أثبتته الجهود البحثية و التجارب التي طبقتها دول عديدة من خلال مجهودات الأخصائيين والباحثين

في مجال وضع البرامج العلاجية و التعليمية لهذه الفئة، و كمثل على ذلك البرنامج التعليمي الذي قدمه كلا من جلاب مصباح و مجاهدي الطاهر لعلاج صعوبات التعلم النمائية . صعوبات الانتباه مثلا . دراسة ميدانية و هو عبارة عن برنامج تعليمي معرفي لعلاج صعوبات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية، تهدف الدراسة إلى تجريبه و بيان أثره على تطوير المستوى التحصيلي الدراسي لدى تلاميذ صعوبات التعلم و كذا توفير برنامج تعليمي علاجي لذوي صعوبات التعلم في مجال الانتباه.

و كذا دراسة (دفع الله و خلف الله، 2011) المتمثلة في فاعلية برنامج علاجي في تحسين نقص الانتباه / فرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الأساس بمحلية الخرطوم ، و توصلت إلى تحقيق فاعلية البرنامج العلاجي المستخدم في هذا البحث.

و نذكر أيضا دراسة ( أمينة، 2014) تحت عنوان فعالية أساليب العلاج السلوكي في تحسين مستوى الانتباه و أثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية على عينة من تلمسان، حيث هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج علاجي سلوكي و الذي يضم جملة من التقنيات العلاجية السلوكية مثل التعزيز والعقاب في الخفض من حدة اضطراب تشتت الانتباه و كذا البحث عن مدى تأثير هذا البرنامج على التحصيل الدراسي لهؤلاء التلاميذ، و أسفرت النتائج المتوصل إليها على إثبات فاعلية البرنامج العلاجي السلوكي في الخفض من حدة اضطراب تشتت الانتباه وكذا الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

وتدرج دراستنا ضمن البرامج المقترحة التي تخفض من اضطرابات الانتباه عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، و هو عبارة عن برنامج مقترح من إعداد الطالبة موجه لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، و سنحاول من خلال هذه الدراسة التحقق من فاعلية البرنامج

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

لخفض اضطرابات الانتباه لدى التلاميذ، لتحقيق ذلك و انطلاقا من المعطيات سابقة الذكر يمكن تحديد التساؤلات التي تنطلق منها الدراسة لبلوغ أهدافها حيث تمثلت هذه التساؤلات في ما يلي:

### التساؤل العام:

- ما تأثير البرنامج المقترح على تخفيض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي؟

### التساؤلات الفرعية:

- ما درجة اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي و القياس البعدي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي؟

#### الفرضية العامة:

يؤثر البرنامج المقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ايجابيا.

#### الفرضيات الجزئية:

- درجة اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي والقياس البعدي تعزى للبرنامج المطبق.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي.

#### أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. بناء برنامج مقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2. الكشف عن مستوى اضطرابات الانتباه لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
3. الكشف عن مدى مساهمة البرنامج المقترح في خفض اضطرابات الانتباه لدى التلاميذ.
4. مساعدة المعلمين في إيجاد آليات فعالة لتدريس التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه.

#### أهمية الدراسة:

تستقي هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله إذ يعد الانتباه أحد أهم العمليات العقلية التي تسهم مساهمة بارزة في النمو المعرفي للإنسان، ولا عجب إذا قلنا بأنه تتجلى أهمية الانتباه في حالة اضطرابه، إذ يعتبر اضطراب الانتباه من الاضطرابات الحادة و الشائعة في الوسط المدرسي و هو اضطراب متغير الصفات وغير واضح المعالم، و يمكن حصر أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1. اقتراح برنامج كمحاولة للتخفيف من اضطرابات الانتباه مصمما خصيصا لهذه الفئة في البيئة المدرسية الجزائرية تتناسب مع المناهج المحلية التي تحتاج لمثل هذه البرامج و الاستراتيجيات التي تحد أو تخفض من هذا الاضطراب.

2. تسليط الضوء على موضوع بات يورق المعلمين و أولياء أمور التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه.

3. محاولة إيجاد وسائل يسهل من خلالها تدريس التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه.

4. التعرف على أهمية تطبيق مثل هذه البرامج و كيفية مساعدتها للمعلمين على تحقيق قدر من التحسن للتلاميذ في مستواهم الدراسي.

**تحديد مفاهيم الدراسة:**

**البرنامج المقترح:**

**اصطلاحا:** أشارت صافيناز أحمد (2010) أن البرنامج هو مجموعة من المثيرات المتضمنة في المواقف و الإجراءات و الأنشطة و الخبرات التي توصف بأنها : مخططة ، متنوعة ، منظمة ، متكاملة ، ذات مغزى سيكولوجي معين ، تستخدم أدوات وأساليب معينة مختارة بدقة في التنفيذ و التقويم ، و تهدف إلى إحداث تغيير مقصود في سلوك المشاركين أثناء البرنامج و بعد انتهائه ، سواء كان هذا التغيير راجعا إلى التعلم أو التدريب أو التنمية أو الإرشاد أو العلاج النفسي بصورة عامة (عبد الباقي دفع الله و كوثر جمال الدين، 2011: 04).

**إجرائيا:** هو عبارة عن مجموعة من النشاطات المنظمة و المخطط لها في ضوء استراتيجيات و إجراءات عملية تهدف إلى تحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال عينة الدراسة.

### التعريف بالبرنامج:

عمدت الطالبة من خلال هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج لتخفيض اضطرابات الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث صممت مجموعة من الدروس النظرية والتطبيقية مع مراعاة الترابط و التناسق بينها و التدرج في الخبرات والأنشطة، واستخدام وسائل واستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع ذوي صعوبات الانتباه واستفادت من نتائج بعض الدراسات السابقة حول كيفية بناء البرامج، واشتملت عناصر بناء البرنامج على التعريف به و تحديد أهدافه و مبرراته و كذا المحتوى الذي يحقق أهدافه.

### اضطرابات الانتباه:

**اصطلاحاً:** يتضح اضطراب الانتباه من خلال عدم القدرة على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة لذلك فإنهم يجدون صعوبة في متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال التي يقومون بها، كما أن لديهم ضعفا في القدرة على التفكير مما يجعلهم يخطئون كثيرا ، كما أن حديثهم في الحوار يكون غير مترابط ( السيد أحمد و بدر ، 1999: 33 ). وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسات البحثية الحديثة تستخدم مصطلح اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد (ADHD) كعبارة عامة و تقسم فيه الأفراد المصابين بهذا الاضطراب إلى :

1. اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد (ADHD) بزيادة في ضعف

الانتباه.

2. اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد (ADHD) بزيادة في النشاط الزائد

و الاندفاعية.

3. اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد (ADHD) الذي يجمع بين أعراض ضعف الانتباه و النشاط الزائد و الاندفاعية ( الزارع، 2007: 15 ).
4. إجرائيا: هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس التقدير التشخيصي لاضطرابات الانتباه.

#### دراسات سابقة:

#### تمهيد:

يقصد بالدراسات السابقة الدراسات و الأبحاث التي جرت في المجال الذي يفكر فيه الباحث، إذ أن الاطلاع على الدراسات السابقة يساعد الباحث على الاختيار السليم لبحثه و يجنبه مشقة تكرار بحث سابق كما تمكنه من التأكد أن جميع العوامل التي تؤثر في حل المشكلة قد تضمنها البحث: وكذا القراءة التحليلية لمختلف الدراسات السابقة تساعد الباحث في تكوين أفكار واضحة لما يجب أن يقوم به و ذلك من خلال تحديد الأبعاد التي تتطلب تركيز أكبر، أي أنها تساعد في تحسين قدرة الباحث على كتابة مشكلة البحث بمزيد من الدقة و الوضوح (الصيرفي، 2002: 94).

و فيما يلي عرض لهذه الدراسات:

1) دراسة مني عبد الجواد أمين جبل سنة 2017 تحت عنوان: برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الانفعالية و الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط، (رسالة ماجستير) منشورة، حيث هدفت إلى التحقق من فاعلية البرنامج و كذا تحسين الكفاءة الانفعالية و الاجتماعية لدى الأطفال ذوي تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة، و تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها

تقدم فهم أعمق للكفاءة الانفعالية و مدى الحاجة إلى تقديم الخدمات والبرامج المتنوعة للأطفال ذوي تشتت الانتباه و فرط الحركة و ذلك بغرض الوصول بالطفل إلى أقصى درجة ممكنة من التوافق و رفق الكفاءة الاجتماعية والانفعالية. وقد طرحت التساؤل الرئيسي التالي: ما فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الانفعالية و الاجتماعية لدى الأطفال ذوي تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة؟

و قد وضعت الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة التجريبية قبل و بعد التعرض للبرنامج الإرشادي على مقياس الكفاءة الانفعالية في اتجاه القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة التجريبية قبل و بعد التعرض للبرنامج الإرشادي على مقياس الكفاءة الاجتماعية في اتجاه القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة التجريبية في القياسين البعدي و التبعي للبرنامج الإرشادي على مقياس الكفاءة الانفعالية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة التجريبية في القياسين البعدي و التبعي للبرنامج الإرشادي على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

و استخدمت المنهج شبه التجريبي، و تمثل مجتمع البحث في أطفال الروضة من 4،6 سنوات و تكونت عينة البحث من 10 أطفال من ذوي تشتت الانتباه و فرط الحركة وكانت عينة عمدية، و فيما يخص أداة جمع البيانات تم اعتماد قائمة تشخيص اضطراب

تشنت الانتباه و فرط الحركة لطفل الروضة (ADHD) إعداد (سهيل كامل بطرس حافظ كرونباخ و كذا استخدام اختبار رولوكسن و تدوير المحاور بطريقة فاريمكس، كما قامت الباحثة بتحليل المكونات الأساسية لمقياس الكفاءة الانفعالية والاجتماعية بطريقة هوتلنج قبل تدوير المحاور.

و قد خلصت نتائج الدراسة إلى:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال تشنت الانتباه المصحوب بفرط الحركة التجريبية قبل و بعد التعرض للبرنامج الإرشادي على مقياس الكفاءة الانفعالية في اتجاه القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال تشنت الانتباه المصحوب بفرط الحركة التجريبية قبل و بعد التعرض للبرنامج الإرشادي على مقياس الكفاءة الاجتماعية في اتجاه القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال تشنت الانتباه المصحوب بفرط الحركة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي للبرنامج الإرشادي على مقياس الكفاءة الانفعالية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال تشنت الانتباه المصحوب بفرط الحركة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج الإرشادي على مقياس الكفاءة الاجتماعية في اتجاه القياس البعدي.

(2). دراسة عينا ثابت اسماعيل (2017) بعنوان دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في

الانتباه (أطروحة دكتوراه) منشورة، حيث يهدف هذا البحث إلى دراسة استكشافية وقائية للاضطرابات الماوراء المعرفية لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه بمدينة تلمسان ( بين عمر 7 و 12 سنة).

و تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تهتم بشريحة تعد من أهم شرائح المجتمع وهم الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه ، كما تم طرح التساؤل الجوهري في هذه الدراسة المتمثل في :

▪ ما هي علامات الاضطرابات ما وراء معرفية عند الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه؟

و للإجابة وضعت الفروض التالية:

- إن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه يعانون من ضعف النشاط الماوراء المعرفي.
- إن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه يعانون من ضعف في التعديل الذاتي المعرفي.
- إن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه يعانون من ضعف في نشاط التعديل الذاتي السلوكي.
- إن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه يعانون من ضعف في نشاط الكف المعرفي.
- إن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه يعانون من ضعف في نشاط الكف السلوكي.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

و استخدم في دراسته المنهج التجريبي، و تمثل مجتمع الدراسة في الأطفال اللذين تراوح أعمارهم ما بين 7 و12 سنة بولاية تلمسان و شخصوا على أنهم يعانون من اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد.

و كانت عينة البحث متكونة من 32 طفلا ( 16 عدد أطفال المجموعة التجريبية المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه، 16 طفلا المجموعة الضابطة لا يعانون من أي اضطراب) كما أنه اعتمد على أدوات جمع البيانات التالية:

. مقياس خاص لتشخيص اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه.

. مقياس التعديل الذاتي المعرفي لقياس قدرة الكشف عن المتناقضات النصية.

. مقياس التعليل الذاتي السلوكي.

أما في ما يخص أساليب المعالجة الإحصائية فقد اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على مقياس T لدراسة الفرق بين عينتين مستقلتين متساويتين كما اعتمد على قانون ألفا كرونباخ ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، كما تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

و قد بينت نتائج الدراسة أن نسبة عالية جدا (86%) من الأطفال المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه (العينة التجريبية) يعانون في نفس الوقت من اضطراب متصاعد الدرجة في الاضطرابات ما وراء المعرفية، في حين أن لدى الأطفال العاديين ( المجموعة الضابطة) فإن نسبة الاضطراب ما وراء المعرفي في مستوياته الأربع لا يتعدى (15%) و أن نسبة (85%) من الأطفال العاديين يتمتعون بدرجة عالية من الفطنة ما وراء معرفية لإدراك المتناقضات النصية ( أي القدرة على القيام بالتعديل الذاتي المعرفي) وتنفيذ الأداء السلوكي العكسي (أي القدرة على القيام

بالتعديل الذاتي السلوكي) و كذلك قابلية الأطفال العاديين (المجموعة الضابطة) كانت عالية للقيام بالكف المعرفي و السلوكي، إذا اقتضى ذلك موقف المهمة السلوكية، و ذلك لتوطيد الانتباه و رفع قدرة التركيز و ضبط وتيرة الأداء للمهمة السلوكية.

(3) . دراسة مهند خالد رضوان الشبول(2017) تحت عنوان تصورات معلمي المدارس الأساسية بالأردن حول اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة إذ هدفت إلى التعرف على تصورات معلمي المدارس الأساسية بالأردن عن اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة و الكشف عن أثر التخصص و الخبرة التدريسية في تصورات المعلمين حول اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة و تجلت أهمية هذه الدراسة في لفت انتباه المسؤولين و صناع القرار في برامج إعداد المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة حول معرفة المعلمين و تصوراتهم عن هذا الاضطراب لاتخاذ القرار و تعديل الخطط التطويرية لتحسين معارف المعلمين، وقد تطرقت للسؤالين الأساسيين:

- ما تصورات المعلمين بالمرحلة الأساسية باضطراب تشتت الانتباه / فرط الحركة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0,05$  بين متوسطات تقدير تصورات المعلمين حول اضطراب تشتت الانتباه / فرط الحركة تعزى إلى التخصص و الخبرة التدريسية ؟

و لقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما تكون مجتمع البحث من جميع معلمي المدارس الأساسية لمديرية التربية و التعليم لقصبة عمان الأولى و البالغ عددهم 1125 معلما أما العينة فتمثلت في 377 معلما في المدارس الأساسية بمدينة عمان بالأردن تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة وكانت أداة جمع البيانات

مقياس تصورات المعلمين لقياس الجوانب المعرفية التي يمتلكها معلمو المدارس الأساسية حول اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة تم بناءه من طرف الباحث وقد أشارت نتائج البحث إلى أن درجة تصورات المعلمين لتشتت الانتباه متوسطة بينما تصورهم لنشاط فرط الحركة منخفض و قد لوحظ عدم وجود فروق بين المعلمين في تقدير تصورهم لاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة تعزى للتخصص و الخبرة التدريسية.

(4). دراسة جلاب مصباح و مجاهدي الطاهر ( 2016 ) تحت عنوان تصميم برنامج تعليمي لعلاج صعوبات التعلم الإنمائية - صعوبات الانتباه مثلا - (دراسة ميدانية بالبويرة و عنابة ) ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تجريب برنامج تعليمي علاجي للتغلب على بعض صعوبات التعلم النمائية لتلاميذ لديهم صعوبات التعلم في الانتباه و بيان أثره في تطوير المستوى التحصيلي الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ، و تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها توفر برنامج تعليمي في الانتباه مصمم خصيصا لهذه الفئة في البيئة التربوية الجزائرية و إعطائها حقها من الاهتمام و الرعاية من خلال تكافؤ الفرص التعليمية. و كانت فرضيات الدراسة كالتالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه الانتقائي للمثيرات بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج التعليمي المعرفي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استمرار الانتباه للمثيرات بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج التعليمي المعرفي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

و قد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي و تمثلت عينة الدراسة في 76 تلميذا ، 36 تلميذا يمثلون المجموعة التجريبية و 40 تلميذا يمثلون المجموعة الضابطة.

كما تم اعتماد أدوات جمع البيانات التالية: البرنامج التعليمي و مقياس تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية، أما أساليب المعالجة الإحصائية فتمثلت في النسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون ، الانحراف المعياري ، المتوسط الحسابي ، بيانات التباين T-test.

و قد خلصت الدراسة إلى أن التلاميذ الذين درسوا البرنامج حققوا تقدما كبيرا في مجال الانتباه، بحيث كانت نتائج التلاميذ عالية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بنتائجهم قبل دراسة البرنامج و هو ما تفسره نتائج الصعوبات الفرعية للانتباه التي شملت الانتباه الانتقائي للمثيرات و استمرار الانتباه للمثيرات و الانتباه لتسلسل المثيرات ونقل الانتباه من مهمة إلى أخرى و التي كانت الفروق فيها عالية في الاختبار البعدي بينها و بين التلاميذ الذين لم يدرسوا محتوى البرنامج العلاجي.

(5). دراسة السيدة يوبي نبيلة (2015) بعنوان: فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه ما بين 6 إلى 12 سنة (رسالة ماجستير) منشورة، حيث هدفت الدراسة إلى فهم ظاهرة تشتت الانتباه و فرط الحركة وتبصير الآباء و المدرسين بها و بالآثار الناجمة عنها، كما تكمن أهمية الدراسة في إبراز خطورة هذا الاضطراب خاصة في المرحلة الابتدائية التي تمثل الخطوة الأساسية للتعلم بالنسبة للطفل، و كذا توفير الحاجات والمتطلبات التي تعتبر ضرورية للطفل في هذه المرحلة، و قد وضعت الفرضيات التالية:

■ العلاج السلوكي له أثر فعال و ناجح في التخفيض من حدة أعراض فرط

الحركة/ تشتت الانتباه عند الأطفال المتمدرسين من 6 إلى 12 سنة.

- يمكن التخفيض من أعراض فرط الحركة و تشتت الانتباه من خلال حل المشاكل النفسية و العائلية.
- أسلوب التدعيم الإيجابي له أثر فعال في التخفيض من حدة أعراض اضطراب فرط الحركة تشتت الانتباه.
- أسلوب تكافة الاستجابة له فعالية في التخفيض من أعراض فرط الحركة / تشتت الانتباه.
- أسلوب جدولة المهام له فعالية في التخفيض من أعراض فرط الحركة / تشتت الانتباه.
- يعد إرشاد الوالدين كوكالة علاجية خطوة أساسية لنجاح البرنامج العلاجي السلوكي للطفل مفرط الحركة متشتت الانتباه.

و قد تم استخدام منهج دراسة الحالة في هذه الدراسة و تمثلت العينة في دراسة 7 حالات. كما تم اعتماد أدوات و وسائل البحث التالية: الملاحظة/ المقابلة العيادية/ المقابلة العلاجية/ الاختبارات النفسية/ سلم قياس كونز لملاحظة سلوك الطفل/ البرنامج العلاجي السلوكي. أما عن الأدوات المستخدمة في البرنامج فكانت:

. بطاقات كبيرة فيها القواعد التي يجب احترامها في البيت تنقط هذه القواعد ب1 للسلوك الايجابي ، و 0 للسلوك السيئ.

. بطاقات كبيرة فيها القواعد التي يجب احترامها في المدرسة تنقط بنفس الطريقة.

و قد توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى فعالية العلاج السلوكي في التخفيض من حدة أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه لدى الأطفال بين 6 - 12 سنة وتم التأكد من فرضيات البحث و التأكد من أن فنيات التعزيز الايجابي و تكافة الاستجابة وجدول المهام و الأعمال لها أهمية في التخفيض من حدة أعراض هذا الاضطراب

بالإضافة إلى تدخل الوالدين و المعلمة و إثبات أنه من خلال حل المشاكل النفسية والعائلية يمكن التخفيض من أعراض فرط الحركة و تشتت الانتباه والاندفاعية.

(6) - دراسة سحاحي مهدي (2014) المتمثلة في دور الرياضات القتالية في تنمية الأداء الحركي لفئة الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي ، حيث هدفه هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانية الرياضات القتالية في التخفيف من حدة نقص الانتباه عند الأطفال و الكشف عن دور الرياضات القتالية في التخفيف من حدة الاندفاعية و فرط الحركة عند الأطفال و كانت فرضيات الدراسة كما يلي:

- للرياضات القتالية دور في التخفيف من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي.
- تلعب الرياضة القتالية دورا ايجابيا في التخفيف من حدة نقص الانتباه.
- تلعب الرياضة القتالية دورا ايجابيا في التخفيف من حدة الاندفاعية.
- تلعب الرياضة القتالية دورا ايجابيا في التخفيف من حدة فرط النشاط الحركي.

كما اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع البحث في فئة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 - 12 سنة ، حيث أخذت منه عينة بحث قصدية قدرت بـ 24 تلميذا واعتمدت أداة جمع البيانات المتمثلة في اختبار نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة من إعداد " محمد النوبي محمد علي".

و قد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تعمل الرياضات القتالية على التخفيض من حدة نقص الانتباه.
- تعمل الرياضات القتالية على التخفيض من الاندفاعية.

▪ تعمل الرياضات القتالية على التخفيض من حدة فرط الحركة.  
(7) - دراسة عبد الباقي دفع الله أحمد و كوثر جمال الدين خلف الله ( 2011 ) تحت عنوان فاعلية برنامج علاجي في تحسين نقص الانتباه / فرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الأساس بمحلية الخرطوم ، حيث هدفت إلى تصميم برنامج علاجي لخفض نقص الانتباه / فرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، و تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تثير النقاش العلمي الهادف في مجال الدراسات النفسية والتربوية المرتبطة باضطراب نقص الانتباه / نقص الحركة وسط تلاميذ مرحلة التعلم الأساسي.

و كانت فروض الدراسة كالاتي:

- البرنامج العلاجي فعال في خفض نقص الانتباه / فرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الأساس الصف ( الثالث - الرابع ).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحسن بين متوسطات مقياس نقص الانتباه / فرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الأساس الصف ( الثالث - الرابع ) اخل المجموعة التجريبية تبعا لمتغيرات : النوع (ذكور - إناث) والمستوى الصف (الثالث - الرابع).

و قد وقعت إجراءات هذه الدراسة في إطار المنهج التجريبي، كما تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ مرحلة الأساس الذين يعانون من نقص الانتباه / فرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم ، اختيرت منه عينة الدراسة بعدد 29 تلميذا، و كانت أدوات جمع البيانات كالاتي:

- قائمة تقدير المعلمين لخصائص صعوبات التعلم ( إعداد الباحثين ).
- اختبار مايكل بست ( 1969 ).

- مقياس نقص الانتباه / فرط الحركة ( إعداد الباحثين ).
  - اختبار المصفوفات المتتابعة لجون - رافن الملون للأطفال ( إعداد محمد الأمين الخطيب و محمد المتوكل 2005 ).
  - البرنامج العلاجي لخفض نقص الانتباه / فرط الحركة ( إعداد الباحثين ).
- أما في ما يخص أساليب المعالجة الإحصائية فقد تم اعتماد برنامج SPSS ، وذلك باستخدام الآتي : معامل الارتباط بيرسون ، معادلة ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات ، اختبار T لتحليل التباين الثنائي .

و أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية البرنامج العلاجي المستخدم في هذا البحث في النسختين ( المنزل - المدرسة ) ، و كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحسن بين متوسطات درجات مقياس نقص الانتباه / فرط الحركة ( في كل الأبعاد ) في النسختين ( المنزل - المدرسة ) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الأساس الصف ( الثالث - الرابع ) داخل المجموعة التجريبية تبعا لمتغير الجنس ( ذكور - إناث ) ما عدا بعد ( فرط الحركة ) في نسخة ( المدرسة ) حيث توجد فروق لصالح الإناث.

(8) . دراسة محمد مصطفى شحدة أبو رزق (2011) بعنوان السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم و علاقتها بالانتباه و بعض المتغيرات (رسالة ماجستير) منشورة ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تعليم و عمل الوالدين على الطالب صاحب الصعوبة، و قد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما العلاقة بين سمات الشخصية لذوي صعوبات التعلم و الانتباه و بعض المتغيرات ؟ و هدفت إلى التعرف على أثر تعليم و عمل الوالدين على الطالب صاحب الصعوبة التعليمية ، و تمكن أهميتها في كونها تعالج مشكلة مهمة جدا داخل المجتمع

الفلسطيني و هي صعوبات التعلم، معتمدا المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة جميع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في المرحلة الابتدائية، أما عينة الدراسة فتمثلت في 127 تلميذا و عن أدوات الدراسة فكانت:

- استبيان جولد بيرج للعوامل الخمس الكبرى.
- مقياس مقتبس من دراسة الدكتور هشام غراب يقيس مدى انتباه الطلبة من وجهة نظر معلمهم.
- بطاقة ملاحظة للتعرف على مدى انتباه الطلبة من إعداد الباحث.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من الجنس ( ذكر - أنثى ) ترتيب الطالب بين إخوته، تعليم الأب ، عمل الأب ، المستوى الاقتصادي للأسرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر المعلم لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من ترتيب الطالب بين إخوته، تعليم الأب، تعليم الأم، عمل الأم، عمل الأب، المستوى الاقتصادي للأسرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر الملاحظ لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من ترتيب الطالب بين إخوته، تعليم الأب، عمل الأب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من تعليم الأم و عمل الأم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر المعلم لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى للجنس.

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر الملاحظ لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من الجنس، عمل الأم، المستوى الاقتصادي للأسرة.

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية المميزة و أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر المعلم لدى طلبة صعوبات التعلم.

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية المميزة و أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر الملاحظ لدى طلبة صعوبات التعلم.

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر المعلم و أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر الملاحظ لدى طلبة صعوبات التعلم.

(9) . دراسة معصومة سهيل المطيري (2005) حول اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في علاقته بالمشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر المشاكل السلوكية ارتباطا بفرط النشاط و قلة الانتباه، وتتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تساهم في وضع برنامج إرشادي لتعديل السلوك و زيادة الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.

و قد تمثلت تساؤلات الدراسة في ما يلي:

■ ما هي المشكلات ( السلوكية ، و الصحية ، و الاجتماعية) الأكثر ارتباطا باضطراب الانتباه لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

■ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الانتباه بين الأطفال في الصفوف الأربعة بالمرحلة الابتدائية؟

- ما هي المشكلات (السلوكية و الصحية و الاجتماعية ) الأكثر ارتباطا باضطراب النشاط الزائد لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية؟
  - هل توجد فروق دالة إحصائية في اضطراب النشاط الزائد بين الأطفال في الصفوف الأربعة بالمرحلة الابتدائية؟
  - هل توجد فروق دالة إحصائية في اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين الأطفال في الصفوف الأربعة بالمرحلة الابتدائية؟
  - ما هي المشكلات ( السلوكية، و الصحية، و الاجتماعية ) الأكثر ارتباطا باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية؟
  - هل توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات ( السلوكية، و الصحية ، والاجتماعية) بين الأطفال ذوي المستوى الأعلى في اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد و الأطفال ذوي المستوى الأدنى في اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟
- و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، كما تمثلت العينة في 273 طالبا من طلبة المرحلة الابتدائية، و تم اعتماد أداتي بحث هما مقياسين من إعداد الباحثة:
- مقياس اضطراب قصور الانتباه و فرط النشاط.
  - مقياس المشكلات ( السلوكية و الصحية و الاجتماعية ) لدى أطفال المرحلة الابتدائية بالكويت ، و عن الأساليب الإحصائية المستخدمة فكانت :
  - تحليل التباين للقياسات المتكررة.
  - اختبار توكي.

- اختبار " ت " للفروق في المشكلات بين الأطفال ذوي المستوى المرتفع (الإرباعي الأعلى) في اضطراب قصور الانتباه و النشاط الزائد والأطفال ذوي المستوى الأدنى ( الإرباعي الأدنى) في هذا الاضطراب.

و قد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الأطفال ذوي فرط النشاط يجدون صعوبة في التركيز و الانتباه و أنهم ينتقلون من نشاط إلى آخر دون اكمال تلك الأنشطة .
  - كما أن الأطفال ذوي النشاط المفرط لا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المعلمين و أولياء الأمور .
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف الدراسية ( الأول ، الثاني ، الثالث ، و الرابع ابتدائي) في تشخيص درجة اضطراب الانتباه و النشاط المفرط.
  - اضطرابات الانتباه ثابتة نسبيا في طور الطفولة و هذا ما يفسر عدم وجود فروق بين الصفوف الدراسية في المرحلة الابتدائية كونهم جميعا في مرحلة الطفولة.
- 10). دراسة رضا أحمد حافظ الأدغم، جمال الدين محمد الشامي ، عبد الناصر سلامة الشبراوي (1999)، حول: فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في اللغة العربية.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض إستراتيجيات التدريس المناسبة في زيادة تحصيل التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي الحركة في اللغة العربية و كذا تبصير المعلمين و أولياء الأمور بوسائل التشخيص و الطرق المختلفة لعلاجهم.

و قد تم استخدام منهجين معا ألا وهما: المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التجريبي.

و كانت فروض الدراسة كآآتي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار فهم المقروء.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار فهم التراكيب اللغوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق القبلي في الاختبارين التحصيليين السابقين ( فهم المقروء، فهم التراكيب اللغوية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لفهم المقروء لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبارين التحصيليين السابقين (فهم المقروء و فهم التراكيب اللغوية ) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبارين السابقين (فهم المقروء و فهم التراكيب اللغوية ) لصالح المجموعة التجريبية.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

و قد تم استخدام منهجين معا في هذه الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، و المنهج التجريبي.

و بالنسبة لمجتمع الدراسة فكان تلاميذ الصف الرابع ابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط من مدارس مدينة دمياط ، و بلغت عينة الدراسة: 43 تلميذا وتلميذة.

كما تم اعتماد أدوات البحث التالية:

- اختبار الذكاء غير اللفظي إعداد: عطية محمود هنا .
- الاختبارات الفرعية الثلاث ( الحساب و إعادة الأرقام و الشفرة ) من مقياس وكسلر لذكاء الأطفال.
- قائمة ملاحظة سلوك الطفل إعداد : معتر المرسي.
- الاختبار التحصيلي لفهم المقروء، إعداد الباحث الثاني وتقنين الباحثين الأول و الثالث.
- الاختبار التحصيلي لفهم التراكيب اللغوية، إعداد الباحث الثاني و تقنين الباحثين الأول و الثالث.

و في ما يتعلق بالمعالجة الإحصائية فقد تمت باستخدام الاختبارين الإحصائيين :

- اختبار T-Test لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
- اختبار (u)MANN- WHITNEYY لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة، و قد تم التحليل الإحصائي باستخدام SPSS .

و قد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد تأثير دال للاستراتيجيات في تنمية التحصيل في اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية.

- فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة مع التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في رفع مستوى التحصيل في الفهم المقروء.
- فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة مع تلاميذ المجموعة التجريبية مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في رفع مستوى التحصيل لفهم التراكيب اللغوية.
- فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة مع تلاميذ المجموعة التجريبية مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في رفع مستوى التحصيل للاختبارين (فهم المقروء، فهم التراكيب اللغوية).

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة يمكن إجمال النقاط التي توصلوا إليها من حيث:

### موضوع الدراسة و أهدافها:

تجدر الملاحظة في هذا الشأن أن معظم الدراسات السابقة تباينت مع الدراسة الحالية حيث أن أغلبها تناولت اضطراب ضعف الانتباه مع فرط النشاط و أثره على التحصيل الدراسي دون تسليط الضوء على اضطراب ضعف الانتباه و محاولة إيجاد سبل لخفضه لدى التلميذ، و مساعدة المعلمين في تطبيق آليات فعالة لتدريس التلاميذ ذوي صعوبات الانتباه، فمن الدراسات التي تناولت اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط دراسة ( مني عبد الجواد أمين 2017 ) التي استهدفت التحقق من فاعلية البرنامج و كذا تحسين الكفاءة الانفعالية و الاجتماعية لدى الأطفال ذوي تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة، و دراسة ( عناد ثابت 2017 ) التي هدفت إلى دراسة استكشافية وقائية للاضطرابات ما وراء المعرفية لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه، و أيضا دراسة ( مهند خالد رضوان الشبول 2017 ) حيث تناولت هذا الاضطراب من وجهة نظر المعلمين إذ هدفت إلى الكشف عن أثر التخصص و الخبرة التدريسية في تصورات المعلمين حول اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة، كما هدفت دراسة ( جلاب و مجاهدي 2016 ) إلى تجريب برنامج تعليمي علاجي للتغلب على بعض صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ صعوبات التعلم في الانتباه و بيان أثره في تطوير المستوى التحصيلي الدراسي لديهم، أما دراسة ( يوبي نبيلة 2015 ) التي هدفت إلى إبراز فاعلية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه ما بين 6-12 سنة ، وكذلك دراسة ( حساسي مهدي 2014 ) التي تمثل هدفها في الكشف عن إمكانية الرياضات القتالية في التخفيف من حدة نقص الانتباه عند الأطفال

وكذا الاندفاعية و فرط النشاط، دراسة ( عبد الباقي دفع الله أحمد و كوثر جمال الدين خلف الله 2011 ) التي هدفت إلى تصميم برنامج علاجي في تحسين نقص الانتباه / فرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

و هدفت دراسة ( محمد ابو رزق 2011 ) التعرف على علاقة سمات الشخصية لذوي صعوبات التعلم و الانتباه و بعض المتغيرات و هل يؤثر عمل و تعليم الوالدين على الطالب صاحب الصعوبة التعليمية، أمل في ما يخص دراسة ( معصومة المطيري 2005 ) فقد هدفت إلى التعرف على أكثر المشاكل السلوكية ارتباطا بفرط النشاط و قلة الانتباه ، و هدفت دراسة (رضا الأدغم و جمال الشامي و عبد الناصر الشبراوي 1999) إلى إلقاء الضوء على بعض استراتيجيات التدريس المناسبة في زيادة تحصيل التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي الحركة في اللغة العربية و كذا تبصير المعلمين و أولياء الأمور بوسائل التشخيص و الطرق المختلفة لعلاجهم.

### المنهج المستخدم:

في هذا الصدد تباينت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة، فنجد دراسات اعتمدت المنهج الوصفي مثل دراسة ( مهند الشبول 2017 ) و دراسة ( سحساحي مهدي 2014 ) و دراسة ( محمد أبو رزق 2011 ) و دراسة ( معصومة المطيري 2005 )، أما دراسة (رضا الأدغم و و جمال الشامي و عبد الناصر الشبراوي 1999 ) فقد تم اعتماد منهجين مع الوصفي التحليلي و المنهج التجريبي، و في ما يخص دراسة ( يوبي نبيلة 2015 ) فقد استخدمت منهج دراسة الحالة، و في ما يخص الدراسات التي تناولت البرامج و الاستراتيجيات المقترحة، دراسة ( مني عبد الجواد جبل 2017 ) استخدمت المنهج شبه التجريبي، في حين دراسة ( عيناود ثابت إسماعيل 2017 ) ودراسة ( جلاب و مجاهدي 2016 ) و دراسة ( عبد الباقي دفع الله و كوثر خلف الله 2011 )

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

استخدموا في دراساتهم المنهج التجريبي، و في ما يخص الدراسة الحالية سوف نستخدم المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين، الأولى تجريبية يتم تدريبها وفق البرنامج المقترح، و الثانية ضابطة لن يتم تدريبها على البرنامج.

### أداة الدراسة:

تتوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة حيث تماشى هذا التنوع و طبيعة تلك الدراسات، فوجد دراسات اعتمدت مقاييس واختبارات للكشف عن وجود وتشخيص اضطراب قلة الانتباه و فرط النشاط مثل دراسة (عيناد ثابت 2017) ودراسة (مصباح والطاهر 2016) وكذا دراسة (سحساحي مهدي 2014) ودراسة (معصومة المطيري 2005)، في حين نجد دراسة (يوي نبيلة 2015) استخدمت الملاحظة و المقابلة العيادية و المقابلة العلاجية، و استخدم في دراسته (محمد أبو رزق 2011) استبيان بيرج للعوامل الخمس الكبرى، أما في الدراسة الحالية فسيتم استخدام مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه إعداد فتحي مصطفى الزيات لكشف وتشخيص التلاميذ ذوي صعوبات الانتباه.

### نتائج الدراسة:

اجتمعت الدراسات التي تناولت موضوع تشتت الانتباه و فرط النشاط على فعالية ونجاعة البرامج و الاستراتيجيات التي تسهم في علاج و تخفيض هذا الاضطراب حيث توصلت دراسة ( جلاب و مجاهدي 2016 ) إلى أن التلاميذ الذين درسوا البرنامج حققوا تقدما كبيرا في مجال الانتباه.

و كذلك دراسة ( رضا الأدغم ، جمال الشامي، عبد الناصر الشبراوي 1999 ) التي خلصت إلى فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة مع التلاميذ مضطربي الانتباه

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مفراطي النشاط في رفع مستوى التلاميذ في فهم المقروء و فهم التراكيب اللغوية، و الحال كذلك مع دراسة كل من (يوي نبيلة 2016 ) و ( مني عبد الجواد جبل 2017 ) و(عبد الباقي دفع الله أحمد و كوثر جمال الدين خلف الله 2011 ).

الفصل الثاني

الإطار النظري

للدراسة

## الفصل الثاني:

### الإطار النظري للدراسة

#### اضطرابات الانتباه

##### 1. الانتباه .

1.1 مفهوم الانتباه

2.1 أشكال الانتباه و مكوناته

3.1 أنواع الانتباه

4.1 أهمية الانتباه.

5.1 العوامل المؤثرة في الانتباه.

6.1 خصائص الانتباه

7.1 وظائف الانتباه .

8.1 عوامل جذب و تشتت الانتباه

9.1 نظريات الانتباه .

##### 2. اضطراب الانتباه

1.2 تحديد مصطلح اضطراب الانتباه

2.2 التطور التاريخي لاضطراب الانتباه بالنسبة لـ DSM

3.2 تعريف اضطراب الانتباه

4.2 نسبة انتشار اضطراب الانتباه بين الأطفال

5.2 المداخل النظرية المفسرة لاضطراب الانتباه

6.2 مظاهر صعوبات الانتباه

7.2 تشخيص اضطراب صعوبات الانتباه

8.2 أسباب اضطراب الانتباه

9.2 أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال

10.2 الاضطرابات المصاحبة

11.2 التدخلات العلاجية

12.2 استراتيجيات علاج صعوبات الانتباه

13.2 استراتيجيات التدريس العلاجي لذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه

أ. الانتباه:

تعد عملية الانتباه من العمليات العقلية المهمة في تواصل الفرد ببيئته المحيطة، فالفرد لا يستطيع أن يعيش بمنء عن عالمه الخارجي، إذ يعتبر الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي، و أي نقص أو اضطراب يمس هذه القدرة يؤثر تأثيرا بالغا على نمو الفرد و نضجه على نحو سليم.

فالانتباه عملية عقلية مهمة إذ يلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد حيث أنه يستطيع من خلاله أن يبتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات و تكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يتحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به.

و ينقسم الانتباه من حيث مصدر استقباله إلى انتباه سمعي و بصري، و شمي ولمسي وتذوقي، و لذلك يطلق على الانتباه الذي من خلال حاسة السمع بالانتباه السمعي، كما يطلق على الانتباه الذي يتم من خلال حاسة البصر بالانتباه البصري ... وهكذا.

و يمكن أن تحدث عملية الانتباه من خلال حاسة واحدة فقط مثل عملية الانتباه البصري للصور و التماثيل، كما يمكن أن تشترك أكثر من حاسة في عملية الانتباه لمثير معين،

كما يحدث مثلا عند مشاهدة الفرد لمباراة كرة القدم حيث تكون هناك عملية انتباه بصري لتنتقلات و تحركات اللاعبين كما يكون هناك أيضا انتباه سمعي لتعليق المذيع على المباراة (أحمد و بدر، 1999: 15).

مفهوم الانتباه:

التعريف القاموسية:

تعريف موسوعة علم نفس:

" ... الانتباه هو ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة فيزداد هذا العنصر وضوحا عما عداه ". ( حاج صابر، 2005: 234 ).

تعريف القاموس النفسي لـ: سيلامي " sillamy "

" الانتباه هو تركيز الذهن على شيء محدد ، و ذلك بالانغلاق على العالم الخارجي للتموضع على ما يهمنا " ( حاج صابر، 2005: 235 ).

تعريف السيد أحمد:

" الانتباه هو أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات و تكون العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به" (أحمد و بدر، 1999: 15).

و يعرف الانتباه على أنه عملية اختيار وتركيز للمنبهات التي يواجهها الإنسان في حياته، و الإنسان لا ينتبه إلى كل المنبهات التي يواجهها في حياته لكثرتها، كالمنبهات البصرية و السمعية و اللمسية و الشمية و الذوقية التي تصدر من البيئة أو من الإنسان نفسه، وإنما يختار منها ما يهمه معرفته أو عمله أو التفكير فيه، و ما يشبع حاجاته، لذلك سميت عملية اختيار و تركيز المنبهات باسم الانتباه ( كوافحة، 2007: 65 ).

### أشكال الانتباه و مكوناته:

أشار (بورن و زملاؤه، 1979) إلى أن علماء النفس المعرفيين قد بينوا أن الانتباه يوجد في عدة أشكال:

الشكل الأول : الانتباه موزع على جملة من المنبهات.

الشكل الثاني: توجيه الانتباه و انتقائه لمنبه واحد ضمن جملة من المنبهات (انتقاء المنبه).

الشكل الثالث: و المتعلق بعملية اليقظة حيث يكون الشخص يقضا جدا و في هذه الحالة ينتقل الانتباه بسرعة شديدة بين المنبهات المختلفة لكي ينتقي منها المنبه الذي يهتم به الشخص (أحمد و بدر، 1999: 17).

أما عن ميكانيزم عملية الانتباه فهو مركب من ثلاثة مكونات أساسية هي:

أ . البحث: هو محاولة تحديد موقع المنبه في المجال البصري.

ب . التصفية: عملية انتقاء لمثير ما، أو لصفة محددة مع إغفال باقي المنبهات الأخرى.

ج . الاستعداد للإجابة: و المسماة بالتهيئة، و هي استعداد العمليات الانتباهية للاستجابة للمثير الهدف (أحمد و بدر، 1999: 19).

### أنواع الانتباه:

1. الانتباه القسري: و يتجه انتباه الفرد إلى المثير رغم إرادته كالانتباه إلى صوت

عال جدا أو لسعة حشرة.

2. الانتباه التلقائي: و هو انتباه الفرد إلى شيء يهتم به و يميل إليه و هو انتباه لا

يبدل الفرد في سبيله جهدا بل يمضي سهلا.

3. الانتباه اللاإرادي: هو الانتباه الذي لا يقضي من المنتبه بذل جهد قد يكون كبيرا

( الظاهر، 2008: 99 ).

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

و يمكن القول بأن آراء الدراسات الحديثة اجتمعت في ساحة الاتفاق حول أهمية وماهية الانتباه باعتباره النشاط الذهني المحرك للحياة المعرفية ونموها، و لكنها لم تستطع بناء إطار واحد للتصنيف و الذي مرده تباين محدداته.

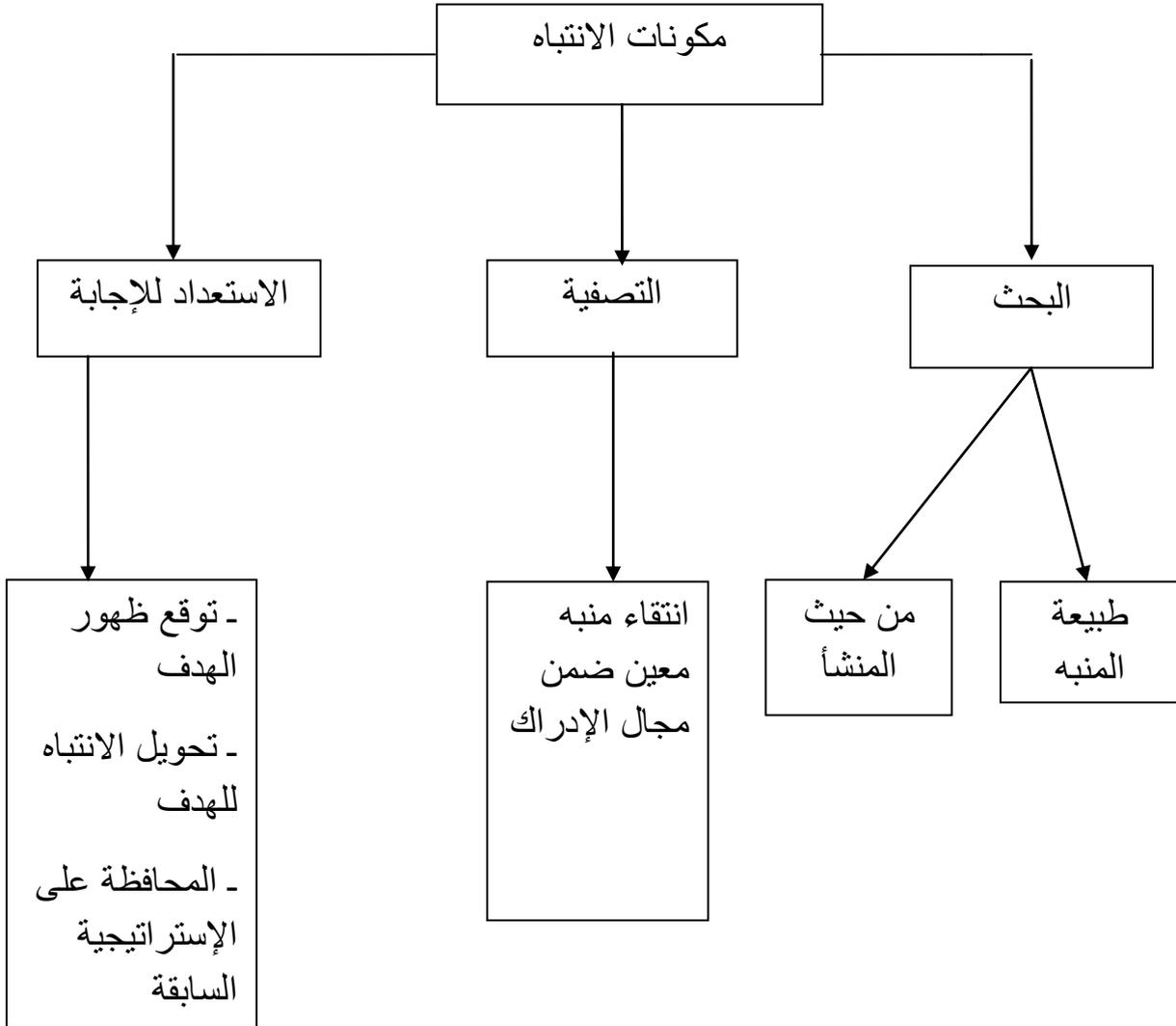
إلا أن الواضح في الأمر أن هناك تصنيفات أساسية يمكن أن نستجمعها في الجدول الآتي:

### جدول رقم ( 01 ) يبين التصنيفات الأساسية للانتباه

أنواع الانتباه	محددات التصنيف
1. الانتباه إلى الذات: التركيز على المثيرات الداخلية - أحشاؤه و أعضاؤه. - خواطره و أفكاره.	موقع المثيرات
2. الانتباه إلى البيئة: التركيز على المثيرات الخارجية - مثيرات اجتماعية. - مثيرات حسية: سمعية ، بصرية ، شمعية ، لمسية.	عدد المثيرات
1 . الانتباه لمثير واحد: تعين مثير واحد و إهمال الأخرى 2 . الانتباه لأكثر من مثير: يستوجب سعة إنتباهية عالية تتطلب التركيز على مجموعة المنبهات في المجال البصري.	طبيعة المنبهات
1. الانتباه الإرادي: توجيه الانتباه لشيء محدد 2. الانتباه اللاإرادي: تفرض المنبهات الداخلية ، الخارجية نفسها	مصدر التنبه
الانتباه التلقائي: التركيز المعتاد و التلقائي للفرد ينقسم مصدر الانتباه: تذوقي، سمعي، بصري، شمعي، لمسي	

(حاج صابر، 2005: 243 )

و يمكن توضيح ميكانيزم عملية الانتباه في الشكل الآتي:



شكل رقم ( 01 ) : يوضح مكونات الانتباه ( حاج صابر ، 2005 : 242 ).

#### أهمية الانتباه:

لعل الطابع الفعلي للأهمية يكتسبه الانتباه من سيرورته النمائية يعود لمرحلة المهد، وتستمر عملية الانتباه ضمن الإطار النمائي للفرد في الفترة ما بين ( 7 . 8 ) أسابيع من العمر يستجيب استجابة موجهة و التي تستمر معه خلال الفترات النمائية الأخرى المتبقية فيتأثر بترء المعلومات التي يحويها المثير و قوة عوامل جذبه.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

و لا عجب أن نلتمس الأهمية الإجرائية للانتباه في حالة اضطرابه، و الذي يمثل ساحة تلاقي الدراسات السيكولوجية الجادة والمتمركزة خاصة في أبحاثها على المرحلة النمائية الذهبية للفرد و المكان الانتقائي لذلك ألا و هو المدرسة الابتدائية، و التي تدخل تصنيفيا ضمن اضطراب السلوك ، و قد أكدت الدراسات مدى انتشاره باستخدام محكات تشخيصية مقننة و أساليب مختلفة للتقييم، حيث تراوحت قيم معدلات الانتشار بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4 . 18 سنة) ما بين 2% إلى 6 % تقريبا (حاج صابر، 2005: 239).

### العوامل التي تؤثر في الانتباه:

هناك عوامل كثيرة تؤثر في عملية الانتباه و هي:

#### أ . العوامل الخارجية:

- شدة المثير: حيث أن شدة المثير تؤثر في تشتت الانتباه كالصوت العالي والضوء الساطع.
- حداثة المثير: إن المثيرات الجديدة تثير انتباه الفرد.
- تغير المثير : فإننا لا نشعر بدقات الساعة في الحجرة لكنها إن توقفت فجأة اتجه انتباهنا إليها.
- تكرار المثير : يجذب الانتباه.
- التباين: إن وجود شيء يختلف عن العام يثير الانتباه.
- حركة المثير.

#### ب . العوامل الداخلية:

تؤثر مجموعة من العوامل الداخلية النابعة من ذات الفرد على مدى اهتمامه وانتباهه نحو المثيرات المراد تعلمها و من بين هذه العوامل ما يلي:

- الدافعية: إن لدافعية الإنسان و رغبته في العلم دورا كبيرا و هاما في توجيه انتباه الفرد نحو المثيرات المراد تعلمها و يمكن هنا القول أن على المدرسة إثارة دافعية

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الفرد نحو التعلم كي يتمكن من التعلم بصورة صحيحة فالتعلم عملية تفاعلية تكون أكثر فاعلية و نجاعة إذا انطلقت من إطار رغبتنا(البطائنة وآخرون، 2007: 83).

- الاهتمام: إن الموضوعات التي تثير اهتمامنا ننتبه لها أكثر من التي لا نكثر لها.

- التعب: الإرهاق النفسي أو الجسدي يساهم في تشتت الانتباه.

- الحرمان الجسدي و الاجتماعي: إذ أن الحاجات الجسمية و الاجتماعية غير المشبعة تدعو إلى جذب الانتباه.

- مستوى الإثارة: إن وجود مستوى مناسب من القلق لدى الفرد يؤدي إلى حالة من الإثارة تزيد من حالة الانتباه، إلا أن زيادة حالة مستوى القلق عن الحد المناسب يؤدي إلى تشتت الانتباه ( الظاهر، 2008: 101 ).

خصائص الانتباه:

جدول رقم ( 02 ) يوضح خصائص الانتباه

الخاصية	مظاهرها
الانتباه خاصة إدراكية مبكرة	- يقع الانتباه بين عمليتي الإحساس و الإدراك.
الإصغاء	- أهم عوامل الاستكشاف للبيئة المحيطة: مثلا التركيز على بعض الأحاديث ، المثيرات السمعية
الاختيار و الانتقاء	- توجيه الانتباه لبعض المثيرات المتوائمة مع حاجاته وحالاته النفسية.
عملية الإحاطة	- تركز على الإحاطة الحسية البصرية أو السمعية أي استقبال المثيرات و استجماعها ثم انتقائها.
التركيز	- التوجيه بفاعلية و ايجابية و اهتمام. - إهمال إشارات التنبيهات الأخرى. - التنبيه قصديا في مجال الإدراك.
التعاقب	1. الانتباه غير منقطع.
التموج	2. ظهور و أفول المثير.
التذبذب	3. تباين شدة الاستثارة من مصدر المثير نفسه بين القوة والضعف.

( حاج صابري، 2005: 244 )

وظائف الانتباه:

يمكن إيجاز أهم وظائف عملية الانتباه بالآتي :

1- توجيه عمليات التعلم و التذكر و الإدراك على المثيرات التي تساهم في زيادة فعالية هذه العمليات .

2- تعلم عزل المثيرات التي تعيق عمليات التعلم والتذكر والإدراك (مشتتات الانتباه) من خلال عدم التركيز عليها.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

3- توجيه الحواس نحو المثيرات التي تخدم عملية الإدراك لأن عملية الانتباه هي عملية مستمرة لاستمرار نجاح وفعالية عملية الإدراك.

4- الانتباه يعمل على تنظيم البيئة المحيطة للإنسان فالانتباه لا يسمح بتراكم المثيرات الحسية على حاسة واحدة ( العتوم، 2012: 81 ).

### عوامل جذب و تشتت الانتباه:

#### 1-عوامل جذب الانتباه:

تنقسم العوامل التي تؤدي إلى جذب الانتباه إلى قسمين : الأول منها يتعلق بخصائص المنبه و ظروف الموقف الذي يظهر فيه و هو ما يطلق عليه العوامل الخارجية، أما الثاني فإنه يتعلق بالعوامل الذاتية التي تتصل بشخصية الفرد ودوافعه وميوله وحالته الجسمية والنفسية.

#### أولاً: العوامل الخارجية:

الحركة / موقع المنبه / حجم المنبه / شدة المنبه / طبيعة المنبه / التباين والتضاد.

#### ثانياً: العوامل الداخلية:

التهيؤ الذهني / الدوافع / الميول والاهتمامات / الراحة والتعب (أحمد و بدر، 1999: 26).

#### 2- عوامل تشتت الانتباه:

- العوامل الاجتماعية: انعدام الأمن الأسري / اضطراب العلاقات التفاعلية مع الآخرين ...

- العوامل النفسية: انعدام الرغبة و غياب الدافعية / تباين الاهتمامات / عدم تحقيق الإشباع ...

- العوامل الجسمية: ضعف النمو العصبي / اضطرابات النوم / اضطراب التوازن الهرموني...

العوامل الفيزيائية: ضعف الإضاءة / الضوضاء / الحرارة الشديدة ... (أحمد و بدر، 1999 : 27).

نظريات الانتباه:

1 . نظرية القدرة غير المحددة: ( Unlimited Capacity Theory )

أكد جاردنر ( Gardner ) أن الأفراد لديهم القدرة على المعالجة من خلال مجموعة من القنوات المتوازية و أن هذه القدرة غير محدودة، كما تشير النظرية إلى أن الدماغ لديه القدرة الكافية على الانتباه لعدد كبير من المثيرات و إجراء المعالجة اللازمة في الذاكرة العاملة.

2 . نظرية القدرة المحدودة : ( Limited Capacity Theory )

أكد كانمان ( Kahnman ) أن أي عملية معرفية تتطلب كمية من الطاقة العقلية والقدرة على المعالجة مما يخالف النظرية الأولى في عدم محدودية الطاقة والقدرة على المعالجة، وأكدت النظرية أن بعض الأنشطة المعرفية (الأنشطة المعروفة و المألوفة) تحتاج إلى كميات محدودة من الطاقة و بعض الأنشطة الصعبة (الأنشطة غير الصعبة) تحتاج إلى كميات كبيرة من الطاقة و تستنفد كميات كبيرة من القدرة على المعالجة المعرفية المتوفرة.

3 . نظرية تخصيص الموارد: ( Resources Allocation Theory )

يرى كل من نرومان و بوربرو أصحاب هذه النظرية محدودية القدرات و الطاقة المتوفرة للانتباه و المعالجة المعرفية، و أكدوا أن هذه المحدودية تنشأ عن القيام بمهام محدودة المعلومات أو مهام محدودة الموارد فإذا كانت المهمة محدودة المعلومات فإنه يتم تخصيص الموارد المتاحة لأداء أكثر من مهمة دون أن يتأثر الأداء في المهمة الرئيسية، أما إذا كانت المهمة محدودة الموارد فسوف يتم استخدام جميع الموارد المتاحة مما يعني انخفاض مستوى الأداء وخصوصا في حالة وجود مهمات أخرى ( العتوم، 2012: 78).

4 . نظرية المدخلات المتعددة: ( Multi Mode Theory )

أكد صاحبها النظرية جونستون و هاينز ( Johnston and Heinz ) على دور الوعي والذاكرة الفاعلة كعناصر هامة في توجيه الانتباه الانتقائي وأكدت النظرية أن المدخلات الحسية يتم معالجتها وتخزينها في الذاكرة الفاعلة وفق أولويات يفرضها نظام معالجة

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المعلومات الأمر الذي يوفر لهذه المعلومات فرصة في دخول الوعي والخبرة مقارنة مع المعلومات التي يتوفر لها أية أولويات في حالة الانتباه غير الانتقائي.

### 5. نظرية المعالجة عديدة القنوات ( Multi Chain Processing Theory )

اقترح ألبرت ( Allport ) أن محدودية الانتباه تعود إلى أن المهام المطلوبة تتنافس عليها آليات عديدة فإذا كانت لدينا قناة مخصصة للتعامل مع معلومة ما فإنها لن تتمكن من التعامل مع معلومة أخرى في نفس الوقت و على نفس الحاسة بينما يمكن أن يتم الانتباه والمعالجة لمثيرين على حاستين مختلفتين كالسمع و البصر في نفس الوقت كما يحدث عند مشاهدة التلفاز ( العتوم، 2012: 79 ).

### متطلبات الانتباه الضرورية للتعلم:

يعد الانتباه أحد المهمات الرئيسية لجميع المهارات التعليمية، و حتى يتعلم الطفل فإنه يجب التركيز على المتطلبات الملائمة للمهمة التعليمية المقدمة إليه من قبل المعلم المتمثلة في الجوانب الرئيسية التالية:

- أولاً: اختيار المثير: إن أحد العناصر الرئيسية للتعلم يكمن في التركيز على المثيرات ذات العلاقة و استبعاد المثيرات التي ليست لها علاقة بموضوع التعلم.
- ثانياً: مدة استمرار سلوك الانتباه المطلوبة: مدة الانتباه الضرورية كي يتقن التلميذ مهارة ما تعتمد على ثلاث عوامل رئيسية تتمثل في كل من: صعوبة المهمة، وحالة الطفل نفسه و قدرة المعلم على تعديل و تطوير عملية التعليم بما يتناسب مع مستوى و اهتمامات التلميذ.
- ثالثاً: نقل الانتباه من مهمة إلى أخرى: من المهمات الرئيسية لعملية التعلم هو أن ينقل التلميذ انتباهه من مهمة إلى أخرى عند الحاجة إلى ذلك، كأن ينقل التلميذ بصره من مكان إلى آخر بحسب متطلبات المهمة التعليمية، مثل أن ينقل التلميذ بصره من فقرة إلى أخرى و من صفحة إلى أخرى.
- رابعاً: الانتباه لتسلسل المهارات المعروضة: قد يركز التلاميذ انتباههم على المثير المقدم أولاً، و يفشلون في متابعة المثيرات اللاحقة، و ربما يستوعبون الجزء الأول

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ الإطار النظري للدراسة

من التعليمات و يفشلون في سماع الجزء المتبقي منها، و لا شك في أن متابعة المهارات المعروضة بشكلها المتسلسل يتطلب انتباها و تركيزا عاليا و ذاكرة قوية أيضا ( ملحم، 2010: 215 ).

ب . اضطراب الانتباه:

إن موضوع اضطراب الانتباه بات يطغى على الموضوعات في كل من الساحة التربوية و الساحة الاجتماعية، و السبب في الاهتمام المتزايد بهذا الاضطراب لا يرجع فقط إلى النسبة المرتفعة من أطفال المدارس المصابين بهذا الاضطراب التي وصلت إلى حوالي ( 20 % ) من جملة أطفال المدارس الأمريكية، و لا إلى المشكلات الدراسية الناتجة عنها، التي تؤثر سلبا ليس فقط على الطفل بل على مجتمعه والبيئة المحيطة به كذلك، و قد أشارت العديد من الدراسات التتبعية التي أجريت حول الأفراد المصابين بهذه الاضطرابات إلى نسبة تورطهم في الأحداث والمواقف الاجتماعية السلبية تزيد عن نسبة أقرانهم من العاديين ( القبالي، 2007: 93 ) .

### تحديد مصطلح اضطراب الانتباه:

يعد مصطلح اضطراب الانتباه من المصطلحات الحديثة نسبياً حيث أنه لم يتم التحديد الدقيق نسبياً لهذه الاضطرابات إلا في بداية الثمانينات من القرن الماضي، إذ كان يشخص قبل ذلك على أنه إما ضعف في القدرة على التعلم: أو أنه خلل بسيط في المخ، أو أنه إصابة بسيطة في المخ، أو أنه نشاط حركي مفرط.

بعد ذلك جاء الدليل التشخيصي الإحصائي الثالث للاضطرابات العقلية (DSM3) الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية عام ( APA 1980 ) ليشار إليه على أنه اضطراب له زملة أعراض سلوكية تميزه ، و قد قسمه إلى نوعين فالأول هو اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي مفرط Attention Déficit disorder with Hyeractivity.

والثاني: هو اضطراب عجز انتباه غير المصحوب بنشاط حركي مفرط Attention Deficit disorder without Hyperactivity

و قد ظل الحال على هذا المنوال حتى قام بورينو و زملاؤه سنة 1988 بدراسة أعراض اضطراب الانتباه و قد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن عجز الانتباه، وفرط النشاط الحركي عرضان لاضطراب واحد، وليسا نمطين مستقلين ، و لذلك عندما قامت جمعية الطب النفسي الأمريكية بإجراء مراجعة للطبعة الثالثة (DSM3) دمجت فرط النشاط الحركي مع اضطراب عجز الانتباه ومنذ ذلك أصبح يطلق عليه اضطراب الانتباه (احمد و بدر، 1999: 34)

التطور التاريخي لاضطراب الانتباه بالنسبة للدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية ( DSM ) :

\* الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الثاني في 1968 والذي أشار ولأول مرة إلى مصطلح فرط النشاط الحركي تحت مصطلح L'hyperactivité :

Trouble des réaction الطفل عند الفعل الزائد عند الطفل  
hyperkinéliques de l'enfance

\* الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية الثالثة في 1980 إذ أشاروا إلى تعريف إكلينيكي منظم ومضبوط لاضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه تحت مصطلح جديد وهو اضطراب في عجز الانتباه Trouble du déficit ( TDA ) d'attention بدون الإشارة إلى فرط الحركة والاندفاعية، أما في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية الثالث والمعدل 1989 ثم إضافة أعراض فرط النشاط الحركي مع الاندفاعية.

\* الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الرابع والمعدل 2005، كان يشار إلى هذا الاضطراب باضطراب في الانتباه مع أو بدون فرط النشاط الحركي Trouble du déficit de l'attention/ hyperactivité (عيناد، 2017: 15).

كما صنف هذا الاضطراب ضمن اضطرابات الطفولة الأولى وتم تقسيمه إلى ثلاثة أشكال :

- اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) بزيادة في ضعف الانتباه.
- اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) وهذا النوع يجمع بين أعراض ضعف الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية ( أمينة، 2014: 156).

\* الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية الخامسة 2013، وسمي هذا الاضطراب كذلك بقصور في الانتباه مع أو بدون اضطراب في فرط النشاط الحركي Attention Déficit Hyperactivity disorder

والملاحظ أنه لا يوجد فرق كبير بين الدليل التشخيصي و الإحصائي الخامس والرابع في التصنيف إذ صنف الدليل التشخيصي الخامس هذا الاضطراب ضمن اضطرابات النمو العصبية (عيناد، 2017: 15).

### ماهية اضطراب الانتباه:

#### • تعريف موسوعة علم النفس :

" الطفل الذي ليس لديه القدرة على تركيز الانتباه والمتسم بالاندفاعية وفرط النشاط وتزداد هذه الأعراض شدة في المواقف التي تتطلب من الطفل مطابقة الذات و أيضا الحكم الذاتي، و الذي يظهر قصور في مدى ونوعية التحصيل الأكاديمي وقصور في الوظائف الاجتماعية " ( حاج صابري، 2005: 248 ).

#### • تعريف الموسوعة الفلسفية:

" اضطراب الانتباه هو الاضطراب الذي يشمل كلا من الشكل التلقائي والإداري للانتباه ويدور حول الضعف في القدرة على تركيز العمليات العقلية في الاتجاه المطلوب (حاج صابري، 2005: 205 ).

#### • تعريف الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الرابع (DSM4):

"...جميع الأطفال المصابين بهذا الاضطراب لديهم نشاط حركي مفرط ولكن مستوى هذا النشاط الحركي المفرط يختلف من طفل لآخر فقد تكون أعراض ضعف الانتباه أشد من أعراض فرط النشاط الحركي لدى بعضهم " (أحمد و بدر، 1999: 35).

#### نسبة انتشار اضطراب الانتباه بين الأطفال :

يعد اضطراب الانتباه من أكثر الاضطرابات شيوعا بين الأطفال حيث ورد تقرير عن وكالة الصحة العقلية الأمريكية جاء فيه أن نصف الأطفال المحالين للعلاج بها كانوا يعانون من هذا الاضطراب، كما بينت نتائج الدراسة العلمية الوبائية الحديثة في الطب النفسي أن هذا الاضطراب يصيب نسبة تصل إلى 10% تقريبا من أطفال العالم كما أن معدل انتشاره بين الأطفال في عمر المدرسة يتراوح بين ( 4-6 ) والجدير بالذكر أن معدل انتشاره بين الأطفال الذين ينتمون لأسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض يصل إلى 20 % تقريبا ، أما عن معدل انتشاره بين الذكور والإناث فهو ( 6 ) للذكور

مقابل (1) للإناث بمعنى أن انتشاره بين الذكور يصل إلى ستة إضعاف انتشاره بين الإناث (أحمد و بدر، 1999: 36).

### المدخل النظرية المفسرة لاضطراب الانتباه :

#### 1 - نظرية التحليل النفسي:

السلوك المشكل حسب هذه النظرية عبارة عن مخزون الطاقة النفسية والدوافع البدائية التي تبحث عن المتعة من خلال الميكانيزمات التي يتحكم فيها العقل.

وكون التحليل النفسي يرجع نشأة سلوك الطفل إلى الوالدين الذين قد يوجهان سلوكه إلى شيء بناء، وطاقة موجّهة بإيجابية ومن ثم تحويل كثير من مشاعر الإحباط التي تعترضه إلى التنفيس والتفريغ في شيء إيجابي، إذ أن الأنا قد تكون لديه قاصرة، ويتم ذلك بتلقيه أسلوباً خاطئاً في التربية أو خبرة مؤلمة ولذا فهناك أهمية للجهاز النفسي وتوازنه لدى الطفل.

#### 2- النظرية البيولوجية :

وترجع النظرية البيولوجية اضطراب الانتباه إلى عوامل وراثية أو بيولوجية نتيجة حدوث خلل في وظائف المخ أو تغييرات أو تسمم في الحمل ، فالخلل البيولوجي لدى الطفل يقود اتجاهاته السلوكية بل و يميلها عليه فيتجه الطفل تلقائياً نحو الإتيان بسلوكيات غير مرغوبة كمرجع للتغيرات الكيميائية في المخ ومن ثم تؤدي إلى إحداث زيادة في النشاط الكهربائي للمخ ومن ثم تنطلق سلوكيات ذلك الطفل لا إرادياً.

#### 3 - النظرية السلوكية:

إن اضطراب السلوك ناتج عن ظروف البيئة كمرجع للخبرات البيئية والتي ينتج عنها حالة من الإثارة الانفعالية ويتعلم الطفل الكثير من الاستجابات عن طريق الملاحظة والنموذج المحتذى به والذي يختلط به الطفل أو تلك النماذج التي تتلقى التعزيز والإثابة وأنواع السلوك المرغوب وغير المرغوب، فالطفل ابن بيئته وسلوكه عبارة عن ردود أفعال

للمثيرات والخبرات البيئية التي تعرض لها ومن ثم تظهر استجابة إما في صورة سلوكيات مضطربة أو من خلال سلوكيات مرغوبة (محمد علي، 2009: 33).

#### 4 - النظرية الاجتماعية:

وتعنى هذه النظرية بسلوك الفرد في بيئته و مجاله الاجتماعي ونوعية تفاعله في بيئته و المتغيرات المحيطة به، واستنادا لذلك فإن المشكلات السلوكية مثل اضطراب الانتباه التي يعاني منها الطفل مرجعها إلى الظروف البيئية المحيطة به وإلى العوامل الاجتماعية والنفسية غير المواتية والتي مر بها خلال عملية التنشئة الاجتماعية سواء كان في البيت أو المدرسة (أحمد و بدر، 1999: 34).

#### مظاهر اضطراب الانتباه:

يعد الانتباه عملية نمائية فالأطفال الذين لديهم صعوبة في الانتباه يلاحظ عليهم عدم القدرة على تركيز انتباههم أو تنظيم نشاطهم الذهني نحو شيء محدد لفترة طويلة، فالقابلية لشرود الذهن وتشتت الانتباه والنشاط الحركي الزائد من الخصائص المميزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، فمن الأطفال من عنده قابلية لشرود الذهن أو تشتت الانتباه أثناء الاستماع أو المشاهدة أو القراءة، وقد يجمع بعض هؤلاء الأطفال بين القابلية للتشتت والنشاط الزائد في وقت واحد.

وقد حددت جمعية الطب النفسي الأمريكية في دليلها التشخيص أعراض اضطرابات الانتباه الأساسية في المظاهر الآتية :

1- الفشل في إنهاء المهام التي بدأها الطفل.

2- ظهور ملامح عدم الاستماع.

3-التشتت بسهولة ( قابلية التشتت ).

4-صعوبة التركيز على المهام الدراسية أو المهام التي تتطلب الإبقاء على عملية الانتباه.

5- صعوبة الاستمرار في أنشطة اللعب ( سالم و آخرون، 2006: 76).

### أسباب اضطراب الانتباه:

يرجع اضطراب الانتباه لعدة أسباب منها ما يتعلق بالمخ ومنها ما يتعلق بالوراثة ومنها ما يتعلق بالبيئة ومنها ما يتعلق بالغذاء ومنها ما يتعلق بالعلاقة بين الطفل والديه نوجز ذكرها في ما يلي:

### الأسباب المتعلقة بالمخ :

إن أسباب اضطراب الانتباه المتعلقة بالمخ قد ترجع إما لوجود خلل في وظائف المخ وإما لاختلال التوازن الكيميائي في القواعد الكيميائية للناقلات العصبية، وإما لضعف النمو العقلي.

### الأسباب المتعلقة بالعوامل الوراثية :

تلعب العوامل الوراثية دورا هاما في إصابة الأطفال باضطراب الانتباه وذلك إما بطريقة مباشرة من خلال نقل المورثات التي تحملها الخلية التناسلية لعوامل وراثية خاصة بتلف أو بضعف بعض المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه بالمخ، وإما بطريقة غير مباشرة من خلال نقل المورثات لعيوب تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ والتي بدورها تؤدي إلى ضعف نموه بما في ذلك المراكز العصبية الخاصة بالانتباه.

- العوامل البيئية:

ويبدأ أثر العوامل البيئية منذ لحظة الإخصاب، مرحلة الحمل، مرحلة الولادة، ومرحلة ما بعد الولادة:

أ- مرحلة الحمل : قد تتعرض الأم أثناء فترة الحمل لبعض الأشياء التي تؤثر على الجنين وتجعله عرضة بعد الولادة للإصابة باضطراب الانتباه وذلك مثل تعرضها لعدد كبير من الأشعة ، أو تناولها للمخدرات أو الكحوليات أو لبعض العقاقير الطبية التي تؤثر على الحمل.

ب- مرحلة الولادة : هناك بعض العوامل التي تحدث أثناء عملية الولادة تتسبب في إصابة مخ الجنين أو تلف بعض خلاياه مما يؤدي إلى ضعف قدرة المخ على معالجة المعلومات.

ج- مرحلة ما بعد الولادة : إن إصابة الطفل بارتجاج في المخ نتيجة لتعرضه لحادث أو ارتطام رأسه بأشياء صلبة أو وقوعه على رأسه من أماكن مرتفعة، وكذلك أصابته ببعض الأمراض المعدية مثل الحمى الشوكية تؤدي إلى إصابة بعض المراكز العصبية بالمخ خاصة المسؤولة عن الانتباه والتركيز.

- العوامل المتعلقة بالغذاء :

إن تناول الطفل لكميات كبيرة من الأطعمة الجاهزة المضاف إليها الملونات والمواد الحافظة والخضروات والفواكه الملوثة بالمبيدات الحشرية تؤدي إلى إصابتهم باضطراب الانتباه.

- العوامل المتعلقة بعلاقة الطفل و والديه:

إن الطفل يحتاج إلى الحب والقبول والدفء العاطفي من والديه مثل حاجته إلى الغذاء و الكساء، ولذلك فإن أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة التي يشعر الطفل منها بالاهتمام والحب من والديه تؤدي إلى توافقه النفسي و الاجتماعي، أما أساليب المعاملة الوالدية

الخاطئة التي تتسم بالرفض الصريح والإهمال واللامبالاة بالطفل والعقاب البدني أو النفسي الشديد والتي يشعر الطفل منها بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه فإنها تؤدي إلى إصابته باضطراب الانتباه ( أحمد و بدر، 1999: 44).

### تشخيص اضطراب الانتباه:

لقد أشار الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (DSM- 1994- IV ) إلى الأعراض الرئيسية التي يتم على أساسها تشخيص اضطراب الانتباه لدى الأطفال ولكنه أكد على أن هذه الأعراض يجب أن تظهر على الطفل قبل التشخيص بستة أشهر متتالية على الأقل، كما يجب أن تظهر قبل سن سبع سنوات وهذه الأعراض كما يلي:

#### أولا : ضعف القدرة على الانتباه :

ويتم التعرف عليه من الأعراض التالية :

- 1- يجد الطفل صعوبة في الانتباه لشكل المنبه ومكوناته لذلك فإنه يخطئ كثيرا في واجباته الدراسية والأعمال التي يقوم بها.
- 2- لا يستطيع الطفل تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة على منبه واحد.
- 3- يجد الطفل صعوبة في الإنصات.
- 4- لا يستطيع الطفل متابعة التعليمات ولذلك فإنه يفشل في إنهاء الأعمال التي بدأها.
- 5- أعماله دائما تخلو من النظام والترتيب.
- 6- يبتعد الطفل عن المشاركة في الأعمال التي تتطلب منه مجهودا عقليا.
- 7- دائما ينسى الأشياء الضرورية التي يحتاجها.
- 8- يتشتت انتباهه بسهولة للمنبهات الداخلية حتى لو كانت قوة تنبيهها ضعيفة.

9- دائما ينسى الأعمال اليومية المتكررة والمعتادة التي يقوم بها.

### ثانيا : النشاط الحركي المفرط:

ويتم التعرف عليه من الأعراض التالية:

- 1- دائما يتلمل الطفل في مقعده ويتلوى بيده ورجليه.
- 2- يظل يمشي ذاهبا وإيابا في المكان الذي يوجد فيه وذلك بدون سبب أو هدف.
- 3- دائما يجعل المكان الذي يوجد فيه مبعثر أو غير منظم.
- 4- دائما يحدث صخب وضوضاء ولا يستطيع ممارسة عمله أو نشاطه بهدوء.
- 5- دائما يتحدث بكثرة.

### ثالثاً: الاندفاع:

ويتم التعرف عليه من الأعراض التالية:

- 1- يقوم بالطفل بالإجابة عن الأسئلة قبل استكمالها.
- 2- دائما عجول ولا يستطيع الانتظار في دوره.
- 3- دائما يقاطع حديث الآخرين ويتدخل في أنشطتهم وأعمالهم.

### أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال :

تختلف أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال باختلاف المرحلة العمرية التي يمرون بها حيث تجدها في مراحل الوليد والمهد والطفولة المبكرة تأخذ المظهر العضوي، بينما تجدها في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة تأخذ الشكل السلوكي، ونشير إلى هذه الأعراض وفقا للمراحل العمرية السابقة كما يلي :

### مرحلة الوليد :

ضعف الوزن الجسمي وتباينه بالنسبة لطوله.

### مرحلة المهد :

الإزمان في الإصابة بالأمراض ( ضعف الجهاز المناعي ).

وفي هذه المرحلة :

- نزلات البرد / الالتهابات الشعبية / التهابات الأذن / الاحتقان.

### مرحلة الطفولة المبكرة:

تأخر بروز الأسنان اللبنية وتغييرها بالأسنان المستديمة عامين تقريبا عن الموعد لدى الطفل السوي.

### مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة:

الانتباه القصير / سهولة تشتت الانتباه / ضعف القدرة على الإنصات / ضعف القدرة على التفكير / عدم القدرة على استكمال الأعمال المكلف بها / النشاط الحركي المفرط / الاندفاع / عدم الامتثال للقواعد العامة للنظام / التردد / ضعف القدرة على التمييز بين الحقيقة والخيال / عدم الثبات الانفعالي (أحمد و بدر، 1999: 55).

### الاضطرابات المصاحبة لاضطراب الانتباه:

#### أولا : الاضطرابات الاجتماعية

إن الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه يكونون مندفعين وعنيدين في بعض الأحيان كما أنهم يتصفون بعدم إتباع القواعد السلوكية التي تحكم التعامل مع الآخرين وهذا ما يجعل المحيطين بهم يشعرون بالاستياء منهم في بعض الأحيان أو التعامل معهم

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

سواء في المنزل أو المدرسة ومن ثم فإنهم لا يستطيعون أن يتوافقوا اجتماعيا فيجعل المحيطين بهم يبنذونهم ولا يتعاملون معهم بشكل جيد، و بالتالي فإنهم لا يستطيعون أن يتوافقوا اجتماعيا.

### ثانيا : الاضطرابات الانفعالية

إن اضطراب الانتباه يسبب للأطفال عدم النضج الانفعالي مقارنة بعمرهم الزمني، فيغلب عليه التهور وسرعة الغضب والميل إلى لوم الآخرين وتذبذب المزاج وصعوبة التأقلم مع الظروف الجديدة وصعوبة إظهار مشاعره وعواطفه وانفعالاته الداخلية، كما أن السلوكيات التي يقوم بها هؤلاء الأطفال تؤدي إلى رفضهم اجتماعيا من طرف أقرانهم مما يتسبب كذلك في عزلتهم وشعورهم بالوحدة النفسية.

### ثالثاً : اضطرابات النوم

ينتشر اضطراب النوم بين الأطفال المصابين باضطراب الانتباه مما يجعلهم يشعرون دائما بالإرهاق، ويتسم هؤلاء الأطفال بأنهم كثيرو الحركة والتقلب أثناء النوم، ويستيقظون كثيرا أثناء نومهم، مما يجعلهم يشعرون دائما بالإرهاق وبالتالي يؤثر على الكفاءة الانتباهية لديهم.

### رابعاً : اضطرابات الكلام

يعاني الطفل المصاب بهذا الاضطراب من قصور في اللغة التعبيرية فقد لا يستطيع ربط الأحداث، حيث تكون جملة ناقصة كما أنه قد يعاني من بعض اضطرابات في النطق والكلام ( ثابت إسماعيل، 2017: 49).

### التدخلات العلاجية:

إن الأساليب العلاجية لاضطراب الانتباه متعددة الأشكال والمناحي وذلك للاختلافات الواضحة في مسببات هذا الاضطراب وعوامله، لذلك فإن علاج هذا الاضطراب لا يجب

أن يعتمد على طريقة علاجية واحدة خاصة إذا كان يصاحبه أحد أو بعض الاضطرابات الأخرى حيث أن تعدد الطرق العلاجية تمكن المعالجين من علاج هذه الاضطرابات معا. وفي هذا الشأن نورد عددا من الطرق العلاجية التي تستخدم في علاج هذا الاضطراب أهمها: العلاج الطبي، العلاج السلوكي، العلاج النفسي، العلاج التربوي، العلاج الأسري.

### أولا : العلاج الطبي

لقد سبق و أن ذكرنا أن اضطراب الانتباه قد يرجع لاختلال التوازن في القواعد الكيميائية الموجودة في المخ، ولذلك فإن العلاج الكيميائي الذي يستخدم في هذه الحالة من خلال العقاقير الطبية يهدف إلى إعادة التوازن الكيميائي لهذه القواعد الكيميائية حيث تأثيره يؤدي إلى رفع الكفاءة الانتباهية لدى الطفل كما أنه يؤدي إلى زيادة قدرته على التركيز ويقلل من مستوى الاندفاعية والعدوان والنشاط الحركي المفرط .

### ثانياً : العلاج السلوكي

يعد العلاج السلوكي من الأساليب العلاجية الناجحة والفعالة في علاج اضطراب الانتباه لدى الأطفال، ويقوم هذا الأسلوب العلاجي على نظريات التعلم، حيث يقوم المعالج بتحديد السلوكيات غير المرغوبة لدى الطفل وتعديلها بسلوكيات أخرى مرغوبة من خلال تدريب الطفل عليها في مواقف تعليمية.

وعادة ما يستخدم التعزيز الإيجابي مع العلاج السلوكي لهؤلاء الأطفال وهو يعني مكافئة الطفل بعد قيامه بالسلوك الصحيح الذي يتدرب عليه وقد يكون التعزيز الإيجابي إما ماديا مثل مكافئة الطفل ببعض النقود أو قطع الحلوى، أو معنويا مثل تقبيل الطفل أو مدحه بعبارات شكر مختلفة.

### ثالثا : العلاج النفسي

إن اضطراب الانتباه يجعل الطفل المصاب به عرضة لبعض الاضطرابات الانفعالية، فالطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه نجد عنده مشكلات تعليمية تتجم عن هذا

الاضطراب تؤدي إلى تأخره دراسيا ، كما أن قيامه ببعض السلوكيات غير المقبولة يؤدي أيضا إلى اضطراب علاقته الاجتماعية مع المحيطين به خاصة أقرانه، ومحصلة كل ذلك أن الطفل يشعر بالفشل وينخفض تقديره لذاته ، كما أنه يشعر بالوحدة النفسية، والقلق، والاكنتاب وغيرها من الاضطرابات الانفعالية الأخرى (أحمد و بدر، 1999: 88).

#### رابعاً: العلاج التربوي

إن الأطفال ذوي اضطراب الانتباه يحتاجون إلى بعض العناية والاهتمام الخاص في حجرة الدراسة العادية مع الأطفال الأسوياء، حيث أن تشتت انتباههم وضعف قدرتهم على الإنصات وعدم قدرتهم على متابعة التعليمات يؤثر بطريقة مباشرة على تلقي المعلومات ومدى فهمهم لها، لذلك إذا استطاع المعلم السيطرة في حجرة الدراسة العادية على هذه الأعراض لدى هؤلاء الأطفال أو تخفيف مستوى حدتها من خلال استخدام المعلم لبعض الاستراتيجيات التربوية التي تعتمد على جذب انتباه مثل هؤلاء الأطفال والسيطرة على سلوكهم غير المرغوب في موقف تعليمي يتسم بالإثارة والتشويه فإن مستوى التحصيل الدراسي سوف يرتفع لدى هذا الطفل.

كما يجب على المعلم أن يعرف كيف يتعامل ويتفاعل مع الطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه، حيث أن النقد الذي يوجهه المعلم له يقابله بالعناد والسلوك العدواني.

وكذا التفاعل الايجابي بينهم والذي يمكن أن يشارك فيه أقران هذا الطفل من الأسوياء فإنه يساعده على تكوين مفهوم ايجابي عن ذاته، كما يساعده أيضا على التخلص من سلوكه غير المرغوب، وينمي لديه القدرة على تركيز انتباهه على العملية التعليمية ولذلك فإن مستوى تحصيله الدراسي يرتفع وهذا ما أكدته بعض الدراسات العلمية ( أحمد و بدر، 1999: 90 ).

### الشروط الواجب توافرها في العلاج التربوي:

يحتاج العلاج التربوي إلى بعض الشروط الواجب توافرها حتى يكتب له النجاح ونشير إلى أهمها فيما يلي:

1- يجب أن يحسن اختيار المعلم الذي سيقوم بالتدريس لأطفال المصابين باضطراب الانتباه بحيث يتمتع بالصبر أو يكون لديه الاستعداد النفسي والبدني للعمل مع هؤلاء الأطفال، ذلك لأن العمل مع هؤلاء الأطفال يحتاج إلى صبر وجهد أكثر مما يحتاجه مع الأطفال الأسوياء.

2- أن يتم تدريب هذا المعلم على كيفية التدريس للأطفال المصابين باضطراب الانتباه وتزويده بفنيات العلاج التربوي التي تساعد على نجاحه في عمله معهم.

3- وضع خطة علاجية من قبل فريق عمل مكون من مدير المدرسة والمعلم الذي تم اختياره ليقوم بتدريس الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب، والأخصائي النفسي، والأخصائي الاجتماعي والمرضة إن وجدت، حيث يجب أن يقوم كل عضو بمتابعة الطفل الذي لديه هذا الاضطراب كل حسب تخصصه، ويقوم بتسجيل أية ملاحظات لمناقشتها مع فريق العمل.

4- يجب أن يكون هناك اتصال مستمر بين فريق العمل وأسرة الطفل لكي يحصلوا من الوالدين على بعض المعلومات المتعلقة بالتاريخ التطوري لهذا الاضطراب (أحمد و بدر، 1999: 93).

### استراتيجيات علاج اضطرابات الانتباه:

لكي نقوم بتحسين الانتباه يفضل أن تتخذ عدة إجراءات من أجل زيادة قدرة التلميذ على الانتباه نوجزها في ما يلي:

أ - التدريب على تركيز الانتباه: أي توجيه انتباه التلميذ نحو المثيرات المهمة ذات العلاقة بموضوع الدرس و ترك المثيرات غير المهمة و يتضمن هذا القيام بما يلي:

- . أن نلفت انتباه التلميذ إلى المثيرات الهامة حتى يركز انتباهه عليها.
- . تبسيط المثيرات و تقليل عددها وإزالة تعقيدها حتى يسهل الانتباه لها واستيعابها.
- . زيادة تركيز التلميذ على المثيرات المهمة بتلويدها أو وضع خطوط تحتها.
- ب - زيادة مدة الانتباه: وذلك عبر الاستعانة بالإجراءات التالية:
- . أن يحدد المعلم بالضبط ما يجب القيام به وتحقيقه في صورة هدف إجرائي يسهل تحديده وتقويمه.
- . توفير فترات راحة بين مهام التدريب على زيادة الانتباه.
- . العمل على تعزيز ومكافأة الزيادة في مدة الانتباه بالتشجيع المادي والمعنوي.
- ج - زيادة المرونة في نقل الانتباه : حيث يتضمن هذا اتخاذ الإجراءات التالية:
- . إعطاء وقت كاف لانتقال انتباه الطالب من مثير لآخر بعد أن يستوعب المفهوم الدال عليه (سالم و آخرون، 2006 : 75).
- استراتيجيات التدريس العلاجي لذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه مع أو بدون إفراط في النشاط:

#### أولاً: تأسيس أو تهيئة بيئة تعلم ملائمة

- . أجلس التلاميذ ذوي اضطراب أو صعوبات الانتباه قرب مكتب المعلم.
- . أجلس هؤلاء التلاميذ بحيث لا يكون أمامهم في المقاعد تلاميذ آخرون حتى لا يتشتت انتباههم أو ينشغلون بما يحدث من الآخرين من زملائهم.
- . أحط هؤلاء التلاميذ بنماذج جيدة من ذوي الخصائص المرغوبة من أقرانهم.

#### ثانياً: التدريس العلاجي

- . حافظ على اتصال الأعين بينك و بين هؤلاء التلاميذ خلال عمليات التدريس اللفظي.

. لتكن التعليمات واضحة ومنطقية ومتسقة مع المتطلبات اليومية.

. تأكد من فهم التلاميذ للتعليمات أو التوجيهات قبل بدئهم العمل اليومي على المهام.

### ثالثا: إعطاء الواجبات

. إعطاء واجب واحد أو مهمة محددة في المرة الواحدة.

. احرص دائما على استثارة أو تفعيل الدافعية لهؤلاء التلاميذ.

. إعطاء وقت إضافي لهؤلاء التلاميذ عند أدائهم لبعض المهام، حيث من المعروف أنهم

يؤدون المهام ببطء نسبيا و لا تعاقبهم على بطئهم (الزيات، 2008 : 85) .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

الميدانية

### الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

- 1- منهج الدراسة
- 2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
- 3- إجراءات الدراسة الرئيسية
- 4- حدود الدراسة
- 5- أدوات الدراسة
- 6- أساليب المعالجة الإحصائية

### 1- منهج الدراسة:

اختلف الباحثون حول مصطلح المنهج، فمنهم من استخدم هذا المصطلح كأسلوب للتفكير، و منهم من استخدمه كخطة علاجية تسيير وفق خطوات منتظمة قصد تحقيق هدف البحث و منهم من ذهب إلى الجمع بين المنهج كطريقة للتفكير أو كطريقة للعمل، و على العموم فالمنهج يعبر عن طريقة للبحث واستقصاء الحقيقة أي كخطة عمل يسيير بموجبها البحث ( بوحفص، 2016: 231).

و عليه اعتمدت الطالبة المنهج التجريبي والذي يعرف على أنه " يتضمن كافة الإجراءات والتدابير المحكمة التي يتدخل فيها الباحث عن قصد مسبق في كافة الظروف المحيطة بظاهرة محددة و يهدف هذا المنهج إلى قياس أثر أحد المتغيرات المستقلة أو أكثر على متغير تابع محدد و ذلك من خلال التحكم في كافة العوامل المحيطة بالظاهرة موضوع التجربة، و بناء عليه يعد هذا المنهج أكثر المناهج العلمية دقة لتحليل الظواهر والمشكلات" (عبيدات و آخرون، 1999: 40 )، حيث يسمح هذا المنهج بالكشف عن تأثير البرنامج المقترح على تخفيض اضطرابات الانتباه لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وهو المنهج القائم على التصميم (القبلي و البعدي ) لمجموعتين ضابطة وتجريبية.

## 2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

### 2-1- مفهوم الدراسة الاستطلاعية:

نستطيع تسميتها أيضا بالبحث الكشفي و فيه يقوم الطالب بإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون لديه غموض أو لبس لا يسمح له بتصميم الدراسة التي يريد القيام بها، حيث يتبع إجراءات وخطوات منهجية معينة ومخطط لها تتكافل لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية، إذ يستحسن قبل البدء في إجراءات الدراسة وبصفة خاصة في الدراسات الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث مما يتيح للطالب التعرف عن كثب على مختلف الظروف وجمع العديد من المعطيات والمعلومات التي يتم توظيفها و الاستفادة منها في الدراسة الأساسية.

### 2-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

للدراسة الاستطلاعية أهداف مهمة تعود بالنفع على الدراسة و على الباحث في نفس الوقت نذكر منها:

- توفير قدر كاف من المعرفة حول الموضوع.
- تحديد موضوع البحث بنوع من الدقة و صياغته بأسلوب أكثر إحكاما من أجل تناولها بشكل أعمق.
- ضبط المفاهيم الإجرائية المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة.
- تجريب أدوات جمع البيانات و تحديد جوانب الضعف فيها و تعديلها.
- التنبؤ بالمدة التي يمكن أن تستغرقها الدراسة الميدانية.

### 2-3- حدود الدراسة الاستطلاعية:

شملت الدراسة الاستطلاعية تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي و بلغ عددهم (37) تلميذا.

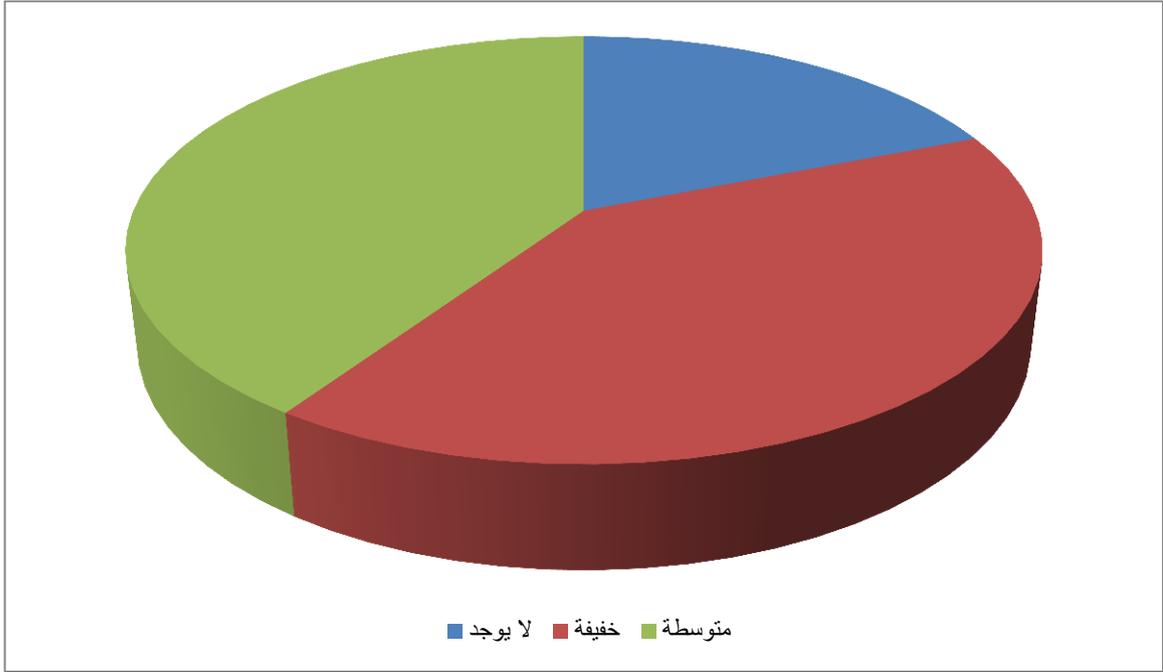
**الحدود الزمانية و المكانية:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بابتدائية لقرادة بلقاسم بالجلفة في شهر جانفي من الموسم الدراسي 2017 / 2018 و من ثم تلتها الدراسة الرئيسية.

### 2-4 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من المجتمع الأصلي للدراسة الأساسية وهم تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وتكونت العينة من كل تلاميذ السنة الثالثة ( مدرسة لقرادة بلقاسم الابتدائية ببلدية الجلفة)، و كان عددهم 37 تلميذا وتلميذة في قسم واحد ، حيث تم استبعاد سبعة تلاميذ لأنه لا يوجد لديهم اضطراب في الانتباه (5 إناث و 2 ذكور) ، بينما وجدنا ثلاثون تلميذا لديهم اضطرابات في الانتباه مختلفة الشدة تتراوح بين الخفيفة و المتوسطة (15 حالة خفيفة - 8 ذكور و 7 إناث-) ( 15 حالة متوسطة- 13 ذكور و 2 إناث-).

**جدول رقم ( 03 ) يوضح تصنيف أفراد العينة حسب درجة الصعوبة في الانتباه**

الجنس / الدرجة	لا توجد	خفيفة	متوسطة
إناث	5	7	2
ذكور	2	8	13



شكل رقم ( 02 ) يوضح تصنيف أفراد العينة حسب درجة الاضطراب

## 2-5- أدوات جمع البيانات:

تمثلت أداة جمع بيانات الدراسة الحالية في مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب أو صعوبات الانتباه من إعداد الأستاذ الدكتور فتحى مصطفى الزيات، و هو عبارة عن مقياس بمثابة أداة لتقدير اضطرابات الانتباه لدى التلاميذ، يتألف من عشرين عبارة يملأ من طرف الأب أو الأم أو المعلم ، و تقدر هذه العبارات أو الفقرات على مقياس ( ليكرت ) ذي خمس نقاط تتراوح من ( 0 ، 1 ، 2 ، 3 ، 4 ).

## تعليمات التطبيق و التصحيح:

أعد هذا المقياس بهدف الحصول على تقديرات الآباء و المعلمين لمدى تواتر هذه الخصائص السلوكية لدى بعض الأبناء أو التلاميذ و لذا فإن معرفتهم الجيدة بالطفل أو بالتلميذ موضوع التقدير و تكرار ملاحظتهم لهذه الخصائص السلوكية لديه ضرورية للاستخدام الصحيح لهذا المقياس و الحكم و التقدير الصادق من خلاله.

## الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة، تستغرق الاستجابة على فقرات هذا المقياس من خمسة عشر إلى عشرين دقيقة في المتوسط لكل تلميذ، و لضمان سلامة التقدير يرجى عدم الاستمرار في الاستجابة عليها لأكثر من ستة تلاميذ في الجلسة الواحدة.

في رأيك الشخصي إلى أي حد يظهر التلميذ موضوع التقدير الخصائص السلوكية المذكورة فيما يلي ضع علامة (  $\sqrt{\quad}$  ) في الخانة المناسبة.

يوجد على يمين الصفحة عشرون بند تمثل خصائص سلوكية مختلفة من السلوك المستهدف تقديره، و على القائم بالتقدير الحكم و تقدير درجة تكرار و ديمومة السلوك الذي يظهره الفرد موضوع التقدير، و يوجد على يسار الصفحة تدرج المقياس الذي يتضمن تقديرات تتراوح بين : دائما ، و غالبا ، و أحيانا ، و نادرا ، و لا تنطبق.

على سبيل المثال البند الأول في المقياس يقول " يصعب عليه العمل حتى يتمه " التقدير (غالبا) لهذا البند يشير إلى أن الفرد يظهر هذا السلوك بدرجة عالية من التكرار، و إذا كان التلميذ يظهر هذا السلوك بشكل نادر فإن على القائم بالتقدير أن يختار التقدير (نادرا) اعتمادا على مدى تواتر السلوك لدى التلميذ و يتم تقدير كل بند من بنود المقياس بنفس الطريقة، يتم حساب درجات المقياس عن طريق جمع قيم علامات (  $\sqrt{\quad}$  ) داخل خانات التقدير، و الدرجة الكلية للمقياس هي حاصل جمع قيم العلامات (  $\sqrt{\quad}$  ) في خانات التقدير مضروبة في وزنها النسبي كالتالي: (  $\times 4$  إذا كانت دائما ) ، (  $\times 3$  إذا غالبا ) ، (  $\times 2$  إذا كانت أحيانا ) ، (  $\times 1$  إذا كانت نادرا ) ، (  $\times 0$  إذا كانت لا تنطبق).

## الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

الاستنتاجات التشخيصية:

( أ ) احتمال أن لا يكون لدى التلميذ اضطراب: هذا التشخيص يقوم على أساس أن جميع درجات التلميذ في مقياس التقدير التشخيصي تقل عن الدرجة (20) ، أو أن متوسط الدرجات أقل من الدرجة (20).

( ب ) احتمال أن تكون لدى التلميذ اضطراب أو صعوبة تتراوح بين الخفيفة و الشديدة على النحو التالي: هذا التشخيص يقوم على أساس زيادة واحدة أو أكثر من درجات التلميذ في مقياس التقدير التشخيصي على (20) ، (من 21 - أقل من 40 ، خفيفة)، (من 41 - 60 صعوبات متوسطة)، (أكبر من 61 صعوبات شديدة).

### الخصائص السيكومترية لمقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه:

يعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس التي يستخدمها الباحث أو يطورها في دراسته مهما جدا لضمان دراسة موضوعية موثوقة النتائج و قابلة للتعميم بقدر واسع و فيما يلي إجراءات التحقق من الصدق و الثبات.

### صدق المقياس:

يقصد بصدق المقياس مدى صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه، إذ يعتبر الصدق شرطا ضروريا ينبغي توافره في المقياس و إلا فقد قيمته كوسيلة لقياس الاستعداد أو الخاصية التي نريد قياسها (عبد الحفيظ، 2011: 146).

### صدق الاتساق الداخلي ارتباط البنود بالدرجة الكلية:

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

معامل ارتباط البنود بالمقياس	البنود
0.575 **	01
0.512 **	02
0.846 **	03
0.785 **	04
0.771 **	05
0.628 **	06
0.619 **	07
0.758 **	08
0.663 **	09
0.677 **	10
0.742 **	11
0.851 **	12
0.682 **	13
0.688 **	14
0.745 **	15
0.486 **	16
0.507 **	17
0.745 **	18
0.659 **	19
0.676 **	20

من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

## الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

حيث يتبين من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين بنود مقياس التقدير التشخيصي و الدرجة الكلية للمقياس تراوحت من ( \*\* 0.486 ) عند البند 16 إلى ( \*\* 0.851 ) عند البند 12 مما يدل على أن المقياس مؤهل لأن يقيس ما وضع من أجله.

### ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس مدى دقة واستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (عبد الحفيظ، 2011 : 152)

اعتمدت الطالبة في دراسة ثبات المقياس استخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة ألفا: 0,931 بالنسبة للمقياس ككل و هي نتائج كافية للحكم على المقياس بأنه يتمتع بمعامل ثبات مرتفع، و نتائج المقياس موضحة في الجدول الموالي:

### جدول رقم: ( 04 ) : معامل ثبات المقياس

معامل الثبات	عدد البنود	المقياس
0,931	20	

من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

## 2-6 بناء برنامج مقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة

الابتدائية:

### أ- التعريف بالبرنامج:

عمدت الطالبة من خلال هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج لتخفيض اضطرابات الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث صممت مجموعة من الدروس النظرية والتطبيقية مع مراعاة الترابط و التناسق بينها و التدرج في الخبرات و الأنشطة، واستخدام وسائل

## الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

واستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع ذوي اضطرابات الانتباه واستفادت من نتائج بعض الدراسات السابقة حول كيفية بناء البرامج، واشتملت عناصر بناء البرنامج على التعريف به و تحديد أهدافه و مبرراته و كذا المحتوى الذي يحقق أهدافه.

### ب- مبررات إعداد البرنامج:

استنادا لنتائج الدراسات السابقة المتعلقة بصعوبات و اضطرابات الانتباه مما جعل الطالبة تعد برنامجا لتخفيض اضطرابات الانتباه في ضوء المبررات التالية:

1- قلة وجود آليات تعين أساتذة التعليم الابتدائي على خفض اضطرابات الانتباه لدى التلاميذ.

2- محاولة الطالبة الوصول إلى اقتراح برنامج يعتمد على استراتيجيات فعالة تعمل على رفع مستوى الانتباه لدى التلاميذ الذين لديهم اضطرابات فيه.

3- إفادة أساتذة التعليم الابتدائي بطرق وآليات تجذب انتباه التلاميذ وعرض استراتيجيات تدريسية تتناسب مع ذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه.

### ج - فلسفة البرنامج:

اعتمدت الطالبة في هذا البرنامج على استراتيجيات التدريس العلاجي لذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه من إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى فتحي الزيات حيث تم استخدام طرق تدريس متنوعة و هادفة و هي كالتالي:

- تأسيس أو تهيئة بيئة تعلم ملائمة حتى لا ينتشت انتباههم.
- التدريس العلاجي من خلال المحافظة على الاتصال البصري و توضيح المعلومات وتبسيطها و كذا تكرارها.

## الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

- إعطاء الواجبات بطريقة تتناسب مع ذوي اضطرابات الانتباه بحيث يتم إعطاء واجب واحد في المرة الواحدة مع الحرص على استثارة و تفعيل الدافعية لديهم.

- تعديل السلوك و تعظيم تقدير الذات مع تقديم التعزيزات و عبارات التشجيع.

### د - إجراءات بناء البرنامج:

- صياغة الإطار النظري الذي يظهر محتوى البرنامج .
- التطبيق الفعلي للبرنامج على عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية
- تقييم البرنامج و تقويم الحوصلة النهائية و تقديم نتائج التي تم الوصول إليها.

### هـ - أهداف البرنامج المقترح:

يستهدف هذا البرنامج الأهداف التالية:

1. تخفيض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2. مساعدة المعلمين في إيجاد آليات فعالة لتدريس التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه.

### و - الوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

السبورة ، الحاسوب ، مجسمات ، لافتات مصورة ، بطاقات .

### ي - تحديد زمن تنفيذ البرنامج:

تم تحديد زمن تنفيذ البرنامج في خمسة أسابيع خلال الفصل الثاني بداية من 07 فيفري 2018 إلى غاية 14 مارس 2018 بمعدل 3 جلسات في الأسبوع بداية من تاريخ التطبيق ، ليصبح عدد الجلسات 16 جلسة بواقع 45 د في كل جلسة.

ز - مكان و قيادة الجلسات:

تم تطبيق جلسات البرنامج في قاعة القسم للسنة الثالثة ابتدائي بقيادة المعلم.

وطبقت الطالبة هذا البرنامج في مدرسة (لقرادة بلقاسم بالجلفة ) مع تلاميذ السنة الثالثة ( المجموعة التجريبية ) وذلك في (16 ستة عشر) جلسة لمدة شهر و نصف تقريبا بمعدل ثلاث جلسات في الأسبوع و في كل جلسة 45د تطبق فيها مجموعة من الإجراءات مع مادة دراسية واحدة ، حيث تم ذلك على النحو التالي:

المادة المدروسة	الأهداف المسطرة	الاستراتيجيات المطبقة: الخطوات	الجلسة ومدتها
الرياضيات	1. التقرب من التلاميذ 2. زرع نوع من الألفة و المودة بين الطالبة و التلاميذ. 3. تعريف التلاميذ على أهمية الانتباه خلال التعلم.	1. التعرف على التلاميذ و تقديم الطالبة لهم من قبل المعلم و توضيح سبب قدومها. 2. تقديم البرنامج للمعلم و شرح الاستراتيجيات التدريسية التي تتناسب مع التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه. 3. طرح أسئلة من قبل الطالبة على التلاميذ حول موضوع الانتباه.	الجلسة التمهيديّة 45 د
الرياضيات	1. اكتساب التلميذ وضعية الجلوس المناسبة. 2- إقامة علاقة إيجابية و تفاعلية بين	1. تقسيم المجموعتين (الضابطة والتجريبية). 2. مراجعة لمادة الرياضيات من أجل معرفة مستوى التلاميذ في المادة و إنشاء جو من الألفة بين	الأولى 45 د

	الطالبة و التلاميذ.	الطالبة والتلاميذ. 3. شرح كيفية الجلوس و الإنصات و التركيز أثناء الدرس للتلاميذ.	
الرياضيات	1. تأسيس و تهيئة بيئة تعلم ملائمة. 2. زيادة تركيز التلميذ من خلال إبعاده عن المشتتات و إحاطته بنماذج مرغوبة يقتدي بها.	1. إجلس التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه أمام السبورة و قرب مكتب المعلم. 2. إحاطة هؤلاء التلاميذ بنماذج جيدة من ذوي الخصائص المرغوبة من أقرانهم. 3. تجنب إجلس هؤلاء التلاميذ قرب المدفئة أو الأبواب	الثانية د 45
الرياضيات درس المجسمات	1. شد انتباه التلاميذ. 2. قياس زمن الانتباه في هذه الجلسة. 3. كسب ود التلميذ وإشعاره بالأمان.	1. يقوم المعلم بشرح الدرس 2. المحافظة على الاتصال البصري بين المعلم و التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه. 3. تبسيط تعليمات الدرس 4. تأكيد تعليمات الدرس وتوضيحها مع ضرب أمثلة من الحياة اليومية ومن الواقع. 5. تكرار التعليمات بصورة هادئة وإيجابية عند الحاجة. 6. تقديم المساعدة لهؤلاء التلاميذ. 7. منح بطاقة استحسان للتلاميذ الأكثر انتباها.	الثالثة د 45

<p>رياضيات: المجسمات (حصة النشاطات)</p>	<p>1 . جذب انتباه التلميذ. 2 . رفع نسبة استيعابه للدروس. 3 . قياس زمن انتباهه في هذه الجلسة.</p>	<p>1 . تذكير بدرس المجسمات 2 . إعداد أشكال المجسمات بالورقة المقوى و إحضار أغراض حقيقية مشابهة من أجل لمسها و قياس أطوالها. 3 . شرح مبسط للتمارين (1 ، 2 ، 3).</p>	<p>الرابعة د 45</p>
<p>رياضيات: درس خاصية التوزيع في الضرب</p>	<p>1 . قياس زمن انتباه التلميذ. 2 . زيادة نسبة انتباه التلميذ و تمديد مدته. 3 . شد انتباه التلميذ.</p>	<p>1 . شرح درس "الضرب و خاصية التوزيع" . 2 . الحرص على التواصل البصري بين المعلم و التلميذ. 3 . تمثيل الحوار الذي دار بين رائد و أمين من حيث: - إحضار قطع جبن حقيقية. - إحضار قطع نقود. - يقوم التلاميذ بأداء الأدوار والقيام بعملية الضرب وتجسيد خاصية التوزيع. 4 . تنبيه التلميذ باسمه دون ذكر السبب في حالة شرود ذهنه. 5 . تقديم مساعدة للتلميذ في حال عجزه عن الفهم أو عن أداء المهام المطلوبة منه.</p>	<p>الخامسة د 45</p>
<p>رياضيات: خاصية التوزيع في الضرب</p>	<p>1 . التدريب على التركيز و الانتباه للمعلم و للعبورة.</p>	<p>1 . تذكير بدرس " الضرب وخاصية التوزيع". 2 . كتابة التمرين على السبورة</p>	<p>السادسة د 45</p>

<p>(حصة النشاطات)</p>	<p>2. رفع ثقة التلاميذ بأنفسهم.</p>	<p>بخط واضح و أوان مختلفة. 3. قراءة التمرين من قبل المعلم ثم التلاميذ. 4. تأكد المعلم من فهم التلاميذ للمطلوب. 5. منح وقت إضافي للتلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه في حال عدم إنجائهم للمهام. 6. منح بطاقة استحسان للتلميذ الذي أنها مهامه و كان صحيح.</p>	
<p>رياضيات: درس "مشكلات جمعية وضربية"</p>	<p>1. جذب انتباه التلاميذ. 2. تعليم التلاميذ النظر إلى المعلم و هو يشرح.</p>	<p>1. يقوم المعلم بشرح الدرس. 2. المحافظة على التواصل البصري بين المعلم و التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه. 3. صنع التذاكر من ورق المقوى ومكتوب عليها ثمنها. 4. تمريرها على التلاميذ لرؤيتها. 5. التأكد من فهم التلاميذ للمطلوب ( تمرين 1 ، 2 ، 3 ). تقديم المساعدة للتلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه مع الحرص على تقليلها تدريجيا. 7. تقديم مكافأة عند انجاز المهمة المطلوبة. 8. تنبيه التلميذ في حال شروذ ذهنه.</p>	<p>السابعة د 45</p>

<p>رياضيات: مشكلات جمعية و ضربية (نشاطات)</p>	<p>1- تعويد التلميذ على السمع و الإصغاء. 2- تدريب التلميذ على الانتباه. 3- مراقبة زمن انتباه التلميذ.</p>	<p>1 . قراءة المعلم للتمارين الواحد تلو الآخر مع مراقبة انتباه و إنصات التلاميذ. 2 . قراءة التمارين من طرف تلميذ و مراقبة المعلم للتلاميذ مع تنبيه التلميذ إذا انشغل بأمر آخر. 3 . إعطاء فرصة كافية للتلاميذ أثناء الحل مع تقليص حجم المساعدة المقدمة. 4 . قياس زمن انتباه التلميذ.</p>	<p>الثامنة د 45</p>
<p>لغة عربية درس: كيف أنمو جيدا؟ (النص يقرؤه المعلم فقط و التلاميذ يسمعون)</p>	<p>1 . شد انتباه التلميذ. 2 . زيادة فهم التلميذ من خلال التبسيط. 3 . مراقبة مدة انتباه التلميذ.</p>	<p>1 . يقوم المعلم بقراءة النص قراءة مسموعة و واضحة. 2 . التلاميذ يشبكون الأيدي مع سماع المعلم و النظر إليه. 3 . يتواصل المعلم بصريا مع التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه مع تنبيه التلميذ إذا غاب تركيزه. 4 . تبسيط المعلومات حتى تفهم جيدا، مثلا: " شيء مذهل صار فستاني قصير " لقد ارتفع الفستان لأن شهدة كبرت قليلا و ليس الفستان هو الذي نقص طوله. " و أنا أيضا ، زاد طولي ، وحدائي أصبح ضيقا على رجلي " عندما زاد حجم القدم أصبح الحذاء ضيقا .</p>	<p>التاسعة د 45</p>

		<p>5 . مناداة التلميذ باسمه إذا رأينا عدم انتباهه دون ذكر السبب.</p> <p>6 . منح فرصة للتلاميذ من أجل التفكير .</p> <p>7 . قياس مدة انتباه التلميذ.</p>	
<p>لغة عربية: درس " الغذاء المفيد" (النشاطات)</p>	<p>1 . جذب انتباه التلميذ.</p> <p>2 . إكساب التلميذ وضعية الجلوس الصحيحة.</p> <p>3 . رفع ثقة التلميذ الصحيحة.</p>	<p>1 . يقرأ المعلم التمرين الأول.</p> <p>2 . ترك فرصة للتفكير و التأمل.</p> <p>3 . إشعار التلاميذ بالراحة والهدوء.</p> <p>4 . تنبيه التلاميذ إلى وضعية الجلوس الصحيحة.</p> <p>5 . عدم وضع عدة أغراض فوق الطاولة.</p> <p>6 . تنقل المعلم بين الطاولات ومراقبة التلميذ عن كثب دون إشعاره.</p> <p>7 . تقديم مساعدة بسيطة إذا لزم الأمر.</p> <p>8 . تشجيع التلميذ و مكافأته إذا أصاب.</p> <p>9 . تجزئة الأسئلة.</p>	<p>العاشرة د 45</p>
<p>تربية علمية وتكنولوجية: ( وضعية إدماجية)</p>	<p>1 . شد انتباه التلميذ.</p> <p>2 . تفعيل مخيلة التلميذ و تصوره.</p> <p>3 . تشويق التلميذ للدرس.</p>	<p>1 . تذكير المعلم للدرس بطريقة بسيطة و واضحة مع ملاحظة التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه.</p> <p>2 . طرح أسئلة للتأكد من فهم واستيعاب التلاميذ.</p> <p>3 . استخدام بعض الإشارات لجذب</p>	<p>الحادية عشر د 45</p>

		<p>الانتباه مثل: تصفيقة / إشارة باليد / ضرب خفيف على الطاولة.          4 . استغلال الصوت لشد و جذب الانتباه من خلال تغيير نبرات الصوت.          5 . منح بطاقة استحسان للتلاميذ الأكثر انتباها.</p>	
<p>تربية علمية وتكنولوجية: درس "الليل و النهار"</p>	<p>1 . كسر الممل والرتابة.          جذب انتباه التلميذ.          ردع المعلم للتلميذ عن الشرود.</p>	<p>1 . تغيير أماكن التلاميذ.          2 . عرض صور على التلاميذ مختلفة و متنوعة توضح تعاقب الليل و النهار.          3 . شرح المعلم للدرس بصوت واضح مع تغيير في نبرات صوته و مكان تواجه.          4 . طرح أسئلة على التلاميذ من أجل تأكيد الفهم مع منح وقت للتفكير.          5 . إجراء تجربة :          • مجسم كرة أرضية.          • مصباح يمثل الشمس.          • نقوم بإضاءة جانب من الكرة الأرضية يكون بمثابة النهار و الجانب المظلم هو الليل.          6 . تنبيه التلميذ إذا غاب عن الدرس و لكن ليس بطريقة مباشرة</p>	<p>الثانية عشر          45 د</p>

		<p>عن طريق نبرة صوت مرتفعة مع النظر للتلميذ الذي تشتت انتباهه.</p> <p>7 . تقليل المساعدات المقدمة من قبل المعلم للتلاميذ.</p>	
<p>الرياضيات: درس "قياس الساعات"</p>	<p>1 . تغيير نمط إلقاء الدرس.</p> <p>2 . كسر الملل والرتابة.</p> <p>3 . زيادة انتباه التلاميذ.</p> <p>4 . إشراك التلميذ في العملية التعليمية.</p>	<p>1 . تغيير أماكن التلاميذ.</p> <p>2 . يبدأ المعلم بطرح أسئلة من أجل تغيير نمط شرح الدرس و كذا استثارة انتباه التلاميذ.</p> <p>3 . شرح المعلم للدرس لفظيا و عن طريق أنبوبات مدرجة.</p> <p>4 . إحضار رضاعة أطفال (ببرونة) لرؤية تداريج الساعات.</p> <p>5 . إجراء تطبيق: إعداد حليب أطفال : - تحديد سعة الماء.</p> <p>- وضع عدد معالق الحليب المناسبة.</p>	<p>الثالثة عشر د 45</p>
<p>رياضيات: قياس ساعات (نشاطات)</p>	<p>1 . شد انتباه التلميذ.</p> <p>2 . التجديد في طرق الشرح.</p> <p>3 . استثارة انتباه التلميذ.</p> <p>4 . زيادة مدة انتباه التلميذ.</p> <p>5 . تعويد التلميذ على سرعة الانجاز.</p>	<p>1 . تذكير بالدرس: قياس الساعات مع تنقل المعلم في القسم.</p> <p>2 . كتابة التمرين الأول على السبورة بألوان مختلفة و خط واضح.</p> <p>3 . قراءة التمرين مع الشرح والتبسيط.</p> <p>4 . التأكد من فهم التلاميذ للمطلوب.</p>	<p>الرابعة عشر د 45</p>

		<p>5 . تجزئة التمرين .          6 . ضرب أمثلة من الواقع للتوضيح .          الحرص على التواصل البصري مع التلاميذ .          8 . تذكير المعلم للتلاميذ بوضعية الجلوس الصحيحة .          9 . نقر طاولة التلميذ إذا تشتت انتباهه .          10 . مكافئة التلميذ إذا أجاب إجابة صحيحة .          11 . المساعدة تكون بالإيحاء فقط إذا احتاج التلميذ لذلك .          12 . حث التلميذ على سرعة إنجاز المطلوب .</p>	
<p>لغة عربية:          درس          "الغذاء المفيد"</p>	<p>1 . شد انتباه التلميذ .          2 . رفع ثقة التلميذ بذاته .          3 . زيادة مدة انتباه التلميذ .</p>	<p>1 . قراءة النص من طرف المعلم بنبرات صوت مختلفة الشدة مع وصف لحالة النص بحيث يشعر التلميذ وكأنه يعيش الحدث .          2 . ينتقل المعلم من مكان لآخر مع التعبير بحركات وجهه و جسمه عن النص المقروء .          3 . تمثيل قصة النص من طرف التلاميذ على مصطبة القسم .          4 . منح بطاقة استحسان للتلميذ</p>	<p>الخامسة          عشر          د 45</p>

		الأكثر انتباها. 5. قياس مدة انتباه التلميذ.	
		قياس بعدي	السادسة عشر 45 د

### 3- إجراءات الدراسة الرئيسية:

تمثلت إجراءات الدراسة الرئيسية فيما يلي:

#### ➤ مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي حيث تم اختيار هذه الفئة كمجتمع دراسة باعتبارها أكثر تناسبا مع موضوع الدراسة وذلك للأسباب التالية:

1- المرحلة العمرية المناسبة لتشخيص وكشف اضطراب و صعوبات الانتباه و البدء بمعالجتها ومحاولة التخفيف من حدتها.

2- اكتساب تلاميذ هذه المرحلة بعض المهارات مما يسهل عليهم فهم وتطبيق الاستراتيجيات والإجراءات المطبقة.

#### ➤ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ قسم السنة الثالثة و هي عينة قصدية حيث تم اختيارهم بعد حصولهم على درجات مرتفعة من مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه.

و تكونت عينة الدراسة من : 30 تلميذا و تلميذة و تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة) و بلغ عددها (15) و (مجموعة تجريبية) و بلغ عددها (15) و كان التقسيم كالاتي:

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		درجة الاضطراب
ذكور	إناث	ذكور	إناث	
03	04	05	03	خفيفة
01	07	06	01	متوسطة

### ➤ إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد تحديد أفراد عينة الدراسة و رسم الحدود الزمنية و المكانية لها باشرت الطالبة تطبيق البرنامج المقترح و المسطر للدراسة في ابتدائية لقرادة بلقاسم خلال شهري فيفري و مارس مع تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي للمجموعة التجريبية بعدما قمنا بتطبيق القياس القبلي في (2 جانفي 2018) لمقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه لجميع تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من خلال استجابة المعلم على فقرات المقياس بتحديد درجات كل العبارات لكل تلميذ من التلاميذ ، قصد قياس مستوى اضطراب الانتباه لدى التلاميذ وتعيين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية ، وبعد ما تم الانتهاء من تطبيق البرنامج قمنا بالقياس البعدي للمقياس في (12 مارس) أي بعد حوالي شهرين من تطبيق القياس القبلي للمقياس و ذلك بهدف الكشف عن فاعلية البرنامج في خفض اضطرابات الانتباه للمجموعة التجريبية وتكون المجموعة الضابطة كشاهد على هذه الفاعلية ، و الكشف عن مدى تأثيره على مستوى الاضطراب في الانتباه للتلاميذ (المجموعة التجريبية). وهذا ما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم ( 05 ) يبين إجراءات تطبيق الدراسة الرئيسية

السنة	القياس البعدي	القياس القبلي
2018	12 مارس	02 جانفي

4 - حدود الدراسة:

- ❖ الحدود الزمانية: تمت من : 02 جانفي 2018 إلى 16 مارس 2018
- ❖ الحدود المكانية: تم إجراء البحث الميداني بمدينة الجلفة و بالضبط في مدرسة " لقرادة بلقاسم " الابتدائية و ذلك لسهولة التعامل مع طاقمها التربوي.

5 - أدوات الدراسة:

اعتمدت الطالبة في هذه الدراسة أداة جمع البيانات المتمثلة في : مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه إعداد الأستاذ الدكتور فتحي مصطفى الزيات.

## 6 - أساليب المعالجة الإحصائية:

حيث تم في هذه الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية التالية:  
صدق الإتساق الداخلي، والثبات بالفا لكرومباخ، وسيتم حساب اختبار(ت) للمجموعة الواحدة لحساب الفروق بين مستوى اضطراب الانتباه لكل التلاميذ، وحساب كذلك الاختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لحساب الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي و القياس البعدي.

الفصل الرابع

عرض و تحليل

ومناقشة نتائج

الفرضيات

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

1.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

6.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية السادسة

7.1 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة

2- الاستنتاج العام

## الفصل الرابع: \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

### 1- عرض وتحليل و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

#### 1-1- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية: درجة اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي متوسطة.

من أجل اختبار هذه الفرضية قامت الطالبة بتطبيق مقياس اضطراب الانتباه قبل البدء في تطبيق البرنامج لعمل التطبيق القبلي و قياس مدى التجانس بين أفراد عينة الدراسة و كانت قيم الدرجات المتحصل عليها كالآتي:

الجدول رقم ( 06 ) يوضح قيم درجات اضطراب الانتباه لأفراد عينة الدراسة الأولية

المقدر عددهم ب 37 تلميذا

الأفراد	الجنس	الدرجة المحصل عليها	درجة الاضطراب	تصنيف العينة
01	ذكر	58	متوسطة	تجريبية
02	أنثى	57	متوسطة	ضابطة
03	ذكر	51	متوسطة	ضابطة
04	ذكر	50	متوسطة	تجريبية
05	ذكر	49	متوسطة	ضابطة
06	ذكر	48	متوسطة	تجريبية
07	ذكر	46	متوسطة	تجريبية
08	ذكر	46	متوسطة	تجريبية
09	ذكر	46	متوسطة	تجريبية
10	ذكر	44	متوسطة	ضابطة
11	ذكر	43	متوسطة	ضابطة
12	ذكر	42	متوسطة	ضابطة

الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

تجريبية	متوسطة	41	أنثى	13
ضابطة	متوسطة	40	ذكر	14
تجريبية	متوسطة	40	ذكر	15
ضابطة	خفيفة	38	ذكر	16
تجريبية	خفيفة	37	أنثى	17
تجريبية	خفيفة	36	أنثى	18
ضابطة	خفيفة	35	أنثى	19
تجريبية	خفيفة	35	أنثى	20
ضابطة	خفيفة	34	ذكر	21
تجريبية	خفيفة	34	ذكر	22
ضابطة	خفيفة	33	ذكر	23
تجريبية	خفيفة	33	أنثى	24
ضابطة	خفيفة	32	ذكر	25
ضابطة	خفيفة	27	أنثى	26
ضابطة	خفيفة	26	أنثى	27
تجريبية	خفيفة	23	ذكر	28
تجريبية	خفيفة	23	ذكر	29
ضابطة	خفيفة	21	ذكر	30
مستبعد	لا يوجد	20	ذكر	31
مستبعد	لا يوجد	20	أنثى	32
مستبعد	لا يوجد	20	أنثى	33
مستبعد	لا يوجد	18	ذكر	34
مستبعد	لا يوجد	17	أنثى	35
مستبعد	لا يوجد	17	أنثى	36
مستبعد	لا يوجد	17	أنثى	37

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

يعرض الجدول أعلاه القيم التي تحصل عليها التلاميذ و كذا درجة الاضطراب التي يندرجون ضمنها، حيث وجدنا 7 أفراد ليس لديهم اضطراب وبالتالي تم استبعادهم، في حين وجدنا 30 تلميذ لديهم اضطرابات انتباه مختلفة الشدة بلغ متوسطهم الحسابي 38,93 وهو قريب جدا من المتوسط الفرضي الذي يساوي 40، الأمر الذي يستوجب تدخلا من أجل استدراك هذا النقص و خفض مستوى الاضطراب لديهم .

و مما يلاحظ في الجدول ارتفاع نسبة اضطرابات الانتباه بين التلاميذ الأمر الذي أشار إليه (أحمد و بدر، 1999: 9 ) إذ يعد اضطراب الانتباه من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال ، كما ذكر الزيات ( الزيات، 2008: 7 ) بأن هذا الاضطراب يشيع لدى نسبة دالة من الأطفال و المراهقين حول العالم، و يعد اضطراب الانتباه من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال و يؤثر سلبا على الأداء الوظيفي اليومي لهؤلاء الأطفال، حيث يعوقهم عن اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، حيث أن الانتباه هو أحد المهارات الأساسية للتعلم، لذا فإن النجاح و الاتجاه نحو التعلم يتطلب أن ينتقي التلميذ من بين المثيرات المتعددة الموجودة في غرفة الصف تلك المثيرات ذات العلاقة بالتحصيل و أن يهمل المثيرات غير الملائمة ( غراب، 2010: 347 ) الأمر الذي يفتقده ذوي اضطرابات الانتباه.

و مما يلاحظ كذلك ارتفاع نسبة الذكور ذوي اضطراب الانتباه عن الإناث حيث وجدنا 21 ذكرا مقابل 9 إناث و هذا ما ذكره ( أحمد و بدر، 1999: 36 ) حول معدل انتشار هذا الاضطراب بين الذكور و الإناث فهو ( 6 ) للذكور مقابل ( 1 ) للإناث بمعنى أن انتشاره بين الذكور يصل إلى ستة أضعاف انتشاره بين الإناث.

تكملة لإجراءات الدراسة وفي خطوة موائية تم حساب مستوى اضطرابات الانتباه لـ 37 تلميذا بقسم السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي بمدرسة لقرادة بلقاسم بمدينة الجلفة،

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

وذلك باستعمال اختبار الفروق بين المتوسطات (ت) لحساب الفروق بين التلاميذ و المستوى الفرضي لمقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه، و تم تحديد المستوى الفرضي للمقياس بالمعادلة التالية:  $(20 \times 2) = 40$  ، حيث تمثل (2) متوسط درجات المقياس الخماسي و 20 عدد فقرات المقياس، فكانت النتائج مبينة في الجدول أدناه:

الجدول رقم ( 07 ) يبين نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمقياس مستوى التقدير

التشخيصي لاضطرابات الانتباه لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي

القياس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ( ت )	الدلالة المعنوية Sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية
القبلي	37	35.03	11.882	40	-2.546	0.015	0.05	14

يتبين من الجدول أعلاه الموضح لتوزيع استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة قد بلغت ( 35.03 ) بانحراف معياري يساوي ( 11.882 ) وبالمقارنة بالمتوسط الفرضي الذي يساوي ( 40 ) ، بلغت قيمة اختبار ( ت ) ( -2.546 ) بدلالة معنوية (sig) قدرت بـ ( 0.015 ) و هي أقل من مستوى الدلالة ( 0.05 ) أي دالة إحصائية، فمن هذه النتائج نستخلص أن مستوى اضطراب الانتباه لدى أفراد عينة الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي قريب من المتوسط، انطلاقاً من هذه النتيجة قمنا باستبعاد 7 تلاميذ لعدم وجود اضطراب انتباه لديهم في حين وجدنا اضطرابات انتباه لدى 30 تلميذاً تتراوح شدتها ما بين الخفيفة والمتوسطة والشديدة مما يستدعي التدخل من أجل خفض مستوى اضطرابات الانتباه لديهم.

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

### 1-2- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي.

الجدول رقم ( 08 ) يبين الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في

استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ( ت )	الدلالة المعنوية Sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التجريبية	15	39.80	9.785	40	-0.79	0.938	0.05	14

يتبين من الجدول أعلاه و الذي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية على مقياس التقدير التشخيصي لاضطرابات الانتباه في القياس القبلي ، أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت ( 39.80 % ) و أما الانحراف المعياري فقد بلغ ( 9.785 ) ، وقيمة الاختبار ( ت ) تقدر بـ ( - 0.79 ) و هي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) ، لأن قيمة المعنوية Sig تقدر بـ ( 0.938 ) و هي أكبر من ( 0.05 ) ، و منه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينصّ على أنه: لا توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي.

و هذا ما يبرز لنا تحقق الفرضية، و الذي من خلاله تم التأكد من تجانس أفراد عينة المجموعة التجريبية ، إذ يعد التجانس شرطاً أساسياً في التصاميم التجريبية وذلك لإزالة أثر الفروق بين أفراد المجموعات ( أبو العلام، 2006: 216).

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

### 1-3- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي.

الجدول رقم ( 09 ) يبين الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي.

القياس	المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ( ت )	الدلالة المعنوية Sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية
قبلي	تجريبية	15	39.80	9.785	0.974	0.347	0.05	14
	ضابطة	15	37.93	9.859				

يتضح من الجدول أعلاه والذي يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي، أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي على المقياس يساوي ( 39.80 ) بانحراف معياري مقدر بـ ( 9.785 )، و فيما يخص المجموعة الضابطة في نفس القياس فقدر متوسطها الحسابي بـ ( 37.93 ) بانحراف معياري ( 9.859 )، و كانت قيمة اختبار ( ت ) تساوي ( 0.974 ) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) لأن قيمة الدلالة المعنوية Sig تقدر بـ ( 0.347 ) وهي أكبر من ( 0.05 ) و منه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينصّ على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي، أي تحقق الفرضية الثالثة و التي من خلالها

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

نستنتج أن هناك تجانس بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية وأن لديهم خصائص متشابهة، مما يسمح لنا بإجراء الدراسة المتمثلة في تطبيق برنامج مقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه، حيث تعتمد هذه الدراسة على النوع الثاني من أنواع التجريب المعتمدة في المنهج التجريبي، إذ يتم التعامل في هذا النوع من التجارب مع مجموعتين متشابهتين وفي الوقت نفسه يقوم الباحث بعرض العامل التجريبي على مجموعة واحدة ( المجموعة التجريبية ) من المجموعتين مع تجاهل عرضه على المجموعة الضابطة، بعدها تتم مقارنة المجموعتين بهدف التعرف على وجود أي تغير ملموس على المجموعة المفحوصة أم لا (عبيدات وآخرون، 1999: 43)، و هذا ما توافق مع دراسة (غراب، 2010) حيث توصلت إلى عدم دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية و الضابطة عند التطبيق القبلي لمقياس تقدير أعراض التشتت و نقص الانتباه مما يؤكد تكافؤ و تجانس المجموعتين التجريبية و الضابطة .

### 1-4- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

**الفرضية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي.

**الجدول رقم ( 10 ) يبين الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في**

**استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي.**

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ( ت )	الدلالة المعنوية Sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التجريبية	15	15	6.541	40	-14.865	0.000	0.05	14

يتبن من الجدول أعلاه و الذي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي، أن

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

قيمة المتوسط الحسابي بلغت (15) بانحراف معياري قدر بـ (6.514) عن المتوسط الفرضي الذي بلغ (40)، و كانت قيمة اختبار (ت) تساوي (-14.865) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لأن مستوى الدلالة المعنوية sig تقدر بـ (0.000) و هي أقل من (0.05) و منه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينصّ على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي ، هذا ما يسمح لنا بالقول أن الفرضية الرابعة تحققت . من خلال هذه النتيجة نلمس أثر البرنامج المطبق على المجموعة التجريبية لأن الأمر الذي تغير هو تطبيق البرنامج و مرد هذه الفروق التفاوت بين قابلية استجابة أفراد المجموعة التجريبية على البرنامج المطبق. هذا ما ذكره أبو علام حيث يرجع الفروق إلى المعالجة التجريبية المقدمة للمجموعة التجريبية ( أبو علام ، 2006 : 2017 ).

### 1-5- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

**الفرضية :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي والقياس البعدي تعزى للبرنامج المطبق .

الجدول رقم ( 11 ) : يبين الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي والقياس البعدي.

القياس	المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ( ت )	الدلالة المعنوية Sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية
قبلي	التجريبية	15	39.80	9.785	14.791	0.000	0.05	14
		15	15	6.514				
بعدي								

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

يتبين في الجدول السابق على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي بلغ ( 39.80 ) و الانحراف المعياري يساوي ( 9.785 ) ، و في ما يخص القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي ( 15 ) بانحراف المعياري قدر بـ ( 6.514 ) أما قيمة اختبار ( ت ) فهي ( 14.791 ) و قيمة الدلالة المعنوية ( sig ) تقدر بـ ( 0.000 ) و هي أقل عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) ومنه تعتبر دالة إحصائياً و منه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينصّ على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي و القياس البعدي على المقياس، و هذا ما يؤكد تحقق الفرضية الخامسة حيث نلمس الأثر الواضح للبرنامج المقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه، فعندما يتضح الفرق و التطور الملموس في أداء أفراد المجموعة التجريبية نقول أن التدريبات المقدمة لهم كانت ذات أهمية و أنها شكلت العامل المسؤول عن التغيير في الأداء و في إحداث الفروق (عبيدات وآخرون، 1999: 42).

نستنتج من نتائج الجدول أعلاه أن مستوى اضطرابات الانتباه لدى أفراد العينة قد انخفض بشكل ملحوظ حيث يرجع ذلك للبرنامج المقترح الذي ثبتت نجاعته و فعاليته من خلال النتائج المتوصل إليها و كذا تصريحات المعلم حول تقدم استجابات التلاميذ في مجال الانتباه له ، و هذا ما توافق مع العديد من الدراسات مثل دراسة (جلاب و مجاهدي 2016) حيث توصلت إلى أن التلاميذ الذين درسوا البرنامج حققوا تقدماً كبيراً في مجال الانتباه وكذا دراسة ( الأدغم و الشامي و الشبراوي 1999 ) التي خلصت إلى فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المطبقة مع التلاميذ مضطري الانتباه مفرطي النشاط في رفع مستوى التلاميذ في فهم المقروء و فهم التراكيب اللغوية ، و كذا هو الحال مع دراسة كل من ( منى عبد الجواد حبل 2017 ) حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي في اتجاه

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

القياس البعدي و هذا يشير إلى تحسن في أداء المجموعة التجريبية يرجع ذلك إلى البرنامج الإرشادي المطبق، و كذا دراسة ( دفع الله أحمد و كوثر جمال الدين 2011 ) التي توصلت نتائجها إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في كل أبعاد نقص الانتباه / فرط الحركة في النسختين (المنزل - المدرسة) لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج العلاجي المستخدم.

### 1-6- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي .

الجدول رقم ( 112 ) يبين الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي .

القياس	المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ( ت )	الدلالة المعنوية Sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية
بعدي	تجريبية	15	15	6.514	9.822	0.000	0.05	14
قبلي	ضابطة	15	37.93	9.859				

يتضح من الجدول أعلاه على المقياس في القياس القبلي للمجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي ( 37.93 ) بانحراف معياري الذي قدر بـ ( 9.859 )، في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي يساوي ( 15 ) بانحراف معياري بلغ ( 6.514 ) و كانت قيمة اختبار ( ت ) تساوي ( 9.822 ) وقيمة الدلالة المعنوية (sig) تقدر بـ ( 0.000 ) و هي دالة إحصائية لأنها أقل عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) و منه

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينصّ على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي مما يجعلنا نحكم على تحقق الفرضية السادسة .

نستنتج من الجدول أعلاه أنه توجد فروق بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه و ذلك لصالح المجموعة التجريبية و يتمثل ذلك في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مما يؤكد مرة أخرى على فعالية ونجاعة البرنامج المقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه لأن استراتيجيات التدريس المطبقة في البرنامج التي تتناسب مع فئة الأفراد الذين لديهم اضطرابات في الانتباه لها دور فعال و أثر واضح هذا ما توافق مع دراسة (الأدغم والشامي و الشبراوي 1999 ) حيث توصلت إلى وجود فروقا في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية و وجود تأثير دال راجع للاستراتيجيات التدريسية المطبقة لدى المجموعة التجريبية ، كما توافقت هذه النتيجة مع دراسة ( غراب 2010 ) التي خلصت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة (0,01) على التطبيق البعدي لأداة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، و تجدر الإشارة كذلك لدراسة (قزاقزة ، 2005) التي توصلت إلى نفس النتيجة حيث أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( 0,05 ) لصالح المجموعة التجريبية بعد تلقيها البرنامج التدريبي المقترح.

### 1-7- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة:

**الفرضية:** يؤثر البرنامج المقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ايجابيا.

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

تبيّن جلياً من النتائج المحصل عليها من كل الفرضيات الفرعية للدراسة أنه بإمكاننا أن نؤكد على إيجابية و فاعلية البرنامج المقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه و التماس أثره الواضح لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، حيث اتضح ذلك من نتائج القياس البعدي على المجموعة التجريبية، و يمكن أن ترجع هذه الفعالية إلى الاستراتيجيات التدريسية الناجعة التي طبقت في البرنامج المقترح و التي تتناسب مع ذوي اضطرابات الانتباه خاصة في المرحلة الابتدائية. حيث يقدر باحثون حسب ما أشار إليه(غراب، 2010) أن نسبة انتشار هذا الاضطراب في سن المدارس الابتدائية بأنها مرتفعة مما يجعل المدرسين يعانون في بذل جهود مضاعفة من أجل جذب انتباه هؤلاء التلاميذ دون جدوى، لذا وجب وضع برامج محكمة من أجل خفض اضطرابات الانتباه لديهم، وهنا تجدر الإشارة إلى ضرورة الكشف المبكر لهذا الاضطراب إذ تعد مرحلة التعليم الابتدائي جد مناسبة لعلاج ذوي اضطرابات الانتباه فالرعاية المبكرة تمكن من تخفيف المضاعفات و المشكلات التي تترتب في المستقبل على عاتق الطفل و في جميع الأصعدة.

و من هنا تبلورت فكرة هذه الدراسة التي ثبتت نجاعتها بعد تطبيق البرنامج المقترح، حيث تم اعتماد عدة استراتيجيات كان لها الأثر الواضح في خفض اضطراب الانتباه لدى التلاميذ من بينها تأسيس أو تهيئة بيئة التعلم بحيث تكون ملائمة و تمنع تشتت انتباه التلاميذ مثل إجلاسهم أمام السبورة، و قريهم من المعلم، حيث ساهم هذا الإجراء بزيادة انتباه التلاميذ وإمكانية مراقبتهم من قبل المعلم عندما ينشغلون بأمر آخر ، كما تم إجلاس التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه مع تلاميذ لديهم درجة عالية من الانتباه من أجل الاقتداء بهم مع تجنب إجلاسهم قرب المدفئة أو قرب النافذة الأمر الذي يستدعي تشتت انتباههم و انشغالهم بالمارة أو المتغيرات التي تطرأ خلف النوافذ ( الزيات ، 2008 )، كما تم إدراج إستراتيجية بطاقات الانتباه أو بطاقات الاستحسان التي يتحصل عليها التلميذ كلما كان تركيز انتباهه مرتفعاً و مطولاً و قد حققت هذه الإستراتيجية نتائج واضحة ، حيث تسمح بطاقة الاستحسان برفع

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

ثقة التلميذ بنفسه كلما تحصل على بطاقة و تزيد من دوافعه نحو الانتباه و تعتبر أيضا مشجعة له من أجل إتباع تعليمات المعلم وتوجيهاته وكانت هذه البطاقات ملونة بحيث عندما يحصل التلميذ على 10 بطاقات زرقاء يتحصل بعدها على بطاقة صفراء، و عندما يتحصل على 10 بطاقات صفراء يتحصل على بطاقة خضراء، و إذا تحصل على 10 بطاقات خضراء يتحصل على جائزة وأظهرت هذه الإستراتيجية فاعلية جد عالية في جذب انتباه التلاميذ و زيادة مدته.

و من بين الاستراتيجيات تم استخدامها في هذا البرنامج و التي ساهمت في رفع تأثيره الإيجابي "إستراتيجية التدريس العلاجي" وكان أهم عنصر في هذه الإستراتيجية هو المحافظة على الاتصال البصري بين المدرس و بين هؤلاء التلاميذ (ذوي الاضطرابات) خلال عمليات التدريس اللفظي (الزيات 2008) الأمر الذي يسمح بشد انتباه التلاميذ و كذا مراقبتهم وتنبههم عند تشتت انتباههم مما أضفى على البرنامج المطبق فعالية ملموسة في نتائج الدراسة الحالية و كذلك تبسيط التعليمات و توضيحها من أجل أن يستمر انتباه التلميذ مدة أطول مع تكرار التعليمات بصورة هادئة و ايجابية عند الحاجة وكذا تقديم المساعدة للتلاميذ ذوي الاضطراب في الانتباه عند تأديته للمهام الموكلة له من أجل إشعارهم بالراحة لأنهم يحتاجون إلى مساعدات تفوق في المتوسط ما يحتاجه أقرانهم العاديين مع الحرص على تقليل هذه المساعدات تدريجيا ، و هذا ما توافق مع دراسة (غراب، 2010) التي خلصت إلى الانعكاسات الايجابية الواضحة للبرنامج الإرشادي المقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت و نقص الانتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم، و كذلك هو الأمر بالنسبة لدراسة (قزاقرة، 2005) حيث أظهرت النتائج المتوصل إليها فعالية برنامج تدريبي على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه الذي تم تطبيقه على الأطفال الذين لديهم قصور في الانتباه، و الذي قد يقترن بالنشاط الزائد و أظهرت تحسنا ملحوظا في أداء الطلبة على المهمات المعطاة لهم في ضوء خصائص البرنامج المقترح وزيادة انتباههم بشكل واضح

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

والتخفيض من الاضطرابات التي كانت تواجههم عند أدائهم لمهمة معينة، كما تم اعتماد إستراتيجية تمثيل الأدوار التي تزيد من تشويق التلاميذ و كسر الملل و الرتابة وبعث البهجة و الراحة في نفوسهم و كذا شد انتباههم و زيادة التفاعل الايجابي بين التلاميذ من جهة وتفاعلهم مع المعلم من جهة أخرى هذا ما أظهرته نتائج دراسة ( أحمد و خلف الله، 2011) التي خلصت إلى فاعلية البرنامج السلوكي - التربوي في خفض نقص الانتباه/ فرط الحركة وسط التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية الصف الثالث-الرابع مما يؤكد على أهمية العمل على تشخيص و تقديم البرامج المختلفة لهذه الفئة من التلاميذ، و أكدت دراسة ( الأدغم وآخرون، 1999 ) على أن التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط لا يستطيعون التعلم بنجاح في ظل التدريس التقليدي و في ظل عدم قبول المعلمين لهم وجهلهم بخصائص و طرق التعامل معهم ، إذ أن التلاميذ ذوي صعوبات الانتباه في أمس الحاجة إلى خطة تعليمية خاصة حيث يجب ضبط العوامل الفيزيقية لحجرة الدراسة التي يدرسون فيها مع أقرانهم العاديين حيث أن تشتت انتباه الطفل و ضعف قدرته على الإنصات و عدم القدرة على متابعة التعليمات يؤثر على تلقيه المعلومات فيجب على المعلم السيطرة على هذه الأعراض لدى الطفل من خلال بعض الاستراتيجيات التربوية التي تعتمد على جذب انتباه الطفل و السيطرة على سلوكه من خلال مواقف تعليمية تعتمد على الاستثارة والتشويق(أمين جبل، 2017).

و من الأمور التي ساهمت في زيادة فاعلية البرنامج المقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه تبسيط التعليمات الصعبة و تكرارها بصفة هادئة و واضحة و بطريقة إيجابية الأمر الذي يشعر التلاميذ بالاطمئنان و عدم الانزعاج و بالتالي ينتبهون للمعلم ( الزيات ، 2008).

و هذا تحقق في نتائج دراسة ( مصباح و الطاهر 2016 ) التي خلصت إلى التقدم الكبير الذي وصل إليه التلاميذ الذين درسوا البرنامج التعليمي المقدم بحيث حققوا نتائج عالية بعد

## الفصل الرابع: \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

تطبيق البرنامج مقارنة بنتائجهم قبل دراسة البرنامج و الذي كان جد فعال في التخفيف من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في مجال الانتباه.

من خلال ما تم عرضه توصلت الدراسة إلى الكشف عن مساهمة و تأثير البرنامج المقترح في تخفيض اضطرابات الانتباه لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي والذي كان تأثيره إيجابيا وبشكل واضح.

2 - الاستنتاج العام:

توصلنا من خلال الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

**النتيجة العامة:** يؤثر البرنامج المقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي ايجابيا.

و أما النتائج الفرعية فكانت كما يلي:

(1) - مستوى اضطرابات الانتباه لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي متوسط .

(2) - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي.

(3) - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي.

(4) - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي.

(5) - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس القبلي والقياس البعدي تعزى للبرنامج المطبق.

(6) - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في استجاباتهم على مقياس التقدير التشخيصي لاضطراب الانتباه في القياس البعدي.

خاتمة

خاتمة:

إن مرحلة الطفولة مرحلة جد مهمة من المراحل العمرية، لذا يجب زيادة الاهتمام بها من قبل مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، الأسرة، المدرسة، و كل المؤسسات التي من شأنها أن تمنح الطفل خدمات تعليمية و تربوية و نفسية و كذا ترفيهية، فهي المرحلة التي تتكون وتتشكل فيها شخصية الإنسان و تعتمد عليها المراحل الأخرى من العمر، لذلك باتت الطفولة تتربع على محور اهتمام العالم من أجل تحسين إعداد الأطفال للمستقبل فهم يشكلون الثروة الحقيقية لكافة المجتمعات البشرية.

و من هذا المنطلق يهتم العديد من الباحثين والمختصين بإجراء دراسات وبحوث متنوعة في حقل مرحلة الطفولة، لأن طفل اليوم هو رجل الغد، و من هنا انصب الاهتمام على مشكلات هذه المرحلة من أجل تفاديها و تداركها لما لها من آثار عميقة وطويلة الأمد على حياة الأطفال مستقبلا و في جميع الأصعدة، كما أن المشكلات التي تجابه الأطفال عديدة ومتنوعة من بينها مشكلة اضطراب الانتباه التي يعاني منها العديد من الأطفال وخاصة في عمر المدرسة، فهي في تزايد مستمر جراء أسباب مختلفة، فالأساتذة والمدرسون في مراحل التعليم المختلفة يعانون من ضعف انتباه الطلبة داخل الغرفة الصفية، مما يعرقل مسار العملية التربوية عند بذلهم لجهود مضاعفة من أجل حث الطلبة على الانتباه والتركيز عند شرح الأستاذ للموضوع و بدون فائدة تذكر، إذ يعد انتباه التلميذ أمرا جوهريا في التعلم، و هنا وجب تدخل الأخصائي النفسي التربوي في التشخيص أولا ثم اختيار سبل العلاج المناسبة من أجل رفع و كذا تحسين مستوى انتباه الطلاب ذوي اضطرابات الانتباه من خلال رسم خطط علاجية و بناء برامج فعالة في خفض اضطراب و صعوبات الانتباه لدى التلاميذ، ولقد أثبتت هذه الدراسة و كذا العديد من الدراسات السابقة فعاليتها في زيادة الانتباه لدى التلاميذ من خلال التدريبات المقدمة و كذا الاستراتيجيات التدريسية التي تتناسب مع هذه

الفئة، وبينت هذه الدراسة دور البرنامج المقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة مرحلة السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي و ذلك من خلال النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق البرنامج المقترح لتخفيض اضطرابات الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### المقترحات:

تتبع المقترحات من النتائج المتوصل إليها في الدراسة، و على ضوء هذه النتائج والتي كانت ايجابية تقترح الطالبة ما يلي:

1. ضرورة العمل بهذه الدراسة و أخذها بعين الاعتبار و أن تتم الاستفادة منها في مجال خفض اضطراب الانتباه لدى التلاميذ.
2. إدراج استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع ذوي اضطرابات الانتباه في المقررات الدراسية.
3. توعية المعلمين والأساتذة بهذه الاضطرابات والصعوبات والعمل على تكوينهم في كيفية الكشف عنها وحسن التعامل مع ذويها.
4. السعي الجاد في إنشاء جسور تواصل بين الجامعة و المعاهد من جهة والمؤسسات التربوية من جهة أخرى من أجل الاستفادة من نتائج الدراسات الحديثة.
5. الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة وتسخيرها لخدمة ذوي اضطرابات الانتباه وغيرها من المشكلات.
6. تهيئة بيئة التعلم من أجل أن تتناسب مع التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه.
7. ضرورة إنشاء فريق متكامل كل في مجال اختصاصه من أجل الكشف والتشخيص المبكر و كذا المتابعة وعلاج الاضطرابات والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ.

المراجع

## قائمة المراجع:

### الكتب :

1. أسامة محمد البطانية و آخرون، ( 2007 )، صعوبات التعلم ( النظرية والممارسات )، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الأردن.
2. تيسير مفلح كوافحة، ( 2007 )، صعوبات التعلم، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، الأردن.
3. سامي محمد ملحم، ( 2010 )، صعوبات التعلم، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، الأردن.
4. سيد علي سيد أحمد، فائقة محمد بدر، ( 1999 )، اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه و تشخيصه و علاجه، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
5. عبد الكريم بوحفص، ( 2016 )، أسس و مناهج البحث في علم النفس، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
6. عدنان يوسف العتوم، ( 2012 )، علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، الأردن.
7. عزيز سمارة و آخرون، ( 1999 )، سيكولوجيا الطفولة، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، الأردن.
8. عوض الله سالم و آخرون، ( 2006 )، صعوبات التعلم للتشخيص و العلاج، الطبعة الثانية، دار الفكر، الأردن.
9. قحطان أحمد الظاهر، ( 2008 )، صعوبات التعلم، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن.
10. محمد النوبي محمد علي، ( 2009 )، اضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن.
11. محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي، ( 2002 )، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن.

12. مقدم عبد الحفيظ، ( 2011 )، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

13. نايف بن عابد الزارع، ( 2007 )، اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد، الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن.

14. يحيى القبالي، ( 2007 )، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، الطبعة الأولى، الطريف للنشر و التوزيع، الأردن.

### أطروحات الدكتوراه :

1. أحمد محمد يونس قزاقزة ( 2005 )، فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم القصور فيه، أطروحة دكتوراه منشورة، علم النفس التربوي/ النمو ، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية، الأردن.

2. عيناذ ثابت إسماعيل ( 2017 )، دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ماوراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه، أطروحة دكتوراه منشورة، علم النفس المعرفي ، جامعة تلمسان.

### 3 . رسائل الماجستير :

1. فاطمة الزهراء حاج صابري ( 2005 )، عسر القراءة النمائي و علاقته ببعض المتغيرات الأخرى ، رسالة ماجستير ، تخصص علم نفس مدرسي ، جامعة ورقلة

2. محمد مصطفى أبو رزق ( 2011 )، السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم و علاقتها بالانتباه و بعض المتغيرات، رسالة ماجستير منشورة، تخصص الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

3. منى عبد الجواد أمين جبل ( 2017 )، برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة، رسالة ماجستير منشورة، التربية (رياض الأطفال)، جامعة القاهرة.

4. يوبي نبيلة ( 2015 )، فاعلية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه ما بين 6 . 12 سنة، رسالة ماجستير منشورة، علم النفس العيادي، جامعة وهران.

دراسات علمية :

1. معصومة المطيري ( 2005 )، دراسة اضطراب قصور الانتباه و فرط النشاط في علاقته بالمشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة المرحلة الابتدائية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد التاسع عشر، ص ص 81- 138 ، مركز الإرشاد ، الكويت.

2. سحاحي مهدي ( 2014 )، دور الرياضات القتالية في تنمية الأداء الحركي لفئة الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية و الفنية، العدد الخامس، جامعة المسيلة.

3. هشام أحمد غراب ( 2010 )، برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت و نقص الانتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد السابع، العدد الثالث و العشرون، ص ص 346- 422، جامعة غزة، فلسطين.

4. لحمري أمينة ( 2014 )، فعالية أساليب العلاج السلوكي في تحسين مستوى الانتباه و أثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات نفسية، العدد الحادي عشر، ص ص 155- 174، جامعة تلمسان.

5. جلاب مصباح و مجاهدي الطاهر ( 2016 )، تصميم برنامج تعليمي لعلاج صعوبات التعلم النمائية- صعوبات الانتباه مثلا - ، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية العدد الثاني عشر، ص ص 226 - 252، جامعة المسيلة.
6. فتحي مصطفى الزيات ( 2006 )، آليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة و النشاط، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، 19 نوفمبر 2006، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الملاحق



## استراتيجيات التدريس العلاجي لذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه مع أو بدون الإفراط في النشاط ADHD

### أولاً: تأسيس أو تهيئة بيئة تعلم ملائمة Proper Learning Environment

1. اجلس الطلاب ذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه ADHD قرب منضدة المدرس مع ترتيب مقاعدهم لتكون ضمن نظام ترتيب مقاعد باقي الطلاب.
2. اجلس هؤلاء الطلاب بحيث لا يكون أمامهم في المقاعد طلاب آخرين حتى لا يتشتت انتباههم أو ينشغلون بما يحدث من الآخرين من زملائهم.
3. أحط هؤلاء الطلاب بنماذج جيدة من ذوي الخصائص المرغوبة من أقرانهم.
4. شجع وجود الأقران المعلمين أو المرشدين من الطلاب والتعلم التعاوني.
5. تجنب إجلاس هؤلاء الطلاب قرب المكيفات أو المدافئ أو الأبواب أو النوافذ أو أماكن الطرقات أو دورات المياه. الخ.
6. تجنب التغيير في الأماكن أو الجداول أو الأساليب والطرق.
7. شجع الآباء على تهيئة بيئة أو مكان ملائم للمذاكرة في البيت بعيداً عن أي مشتتات أو مثيرات غير مرغوبة، مع تحديد أوقات ثابتة وإجراءات روتينية يومية يسهل تعود الطفل عليها.
8. شجع الآباء على مراجعة عمل الطفل للواجبات اليومية الواردة في دفتر المتابعة، ومدى إكماله لها ومستوى أدائه فيها.
9. شجع الآباء على مراجعة تنظيم الطفل لحقيبته، ومتطلبات جدولته اليومي من الكتب والكراسات والأدوات وغيرها.

### ثانياً التدريس العلاجي:

1. حافظ على اتصال الأعين بينك وبين هؤلاء الطلاب خلال عمليات التدريس اللفظي  
Maintain eye contact during verbal instruction.
2. اجعل التعليمات واضحة ومركزة ومنطقية ومتسقة مع المتطلبات اليومية Make  
directions clear, concise, logic and consistent.
3. تأكد من فهم الطلاب للتعليمات أو التوجيهات قبل بدئهم العمل اليومي على المهام.  
Make sure students comprehend the instructions before beginning.
4. بسط التعليمات الصعبة أو المعقدة مع تجنب الأوامر المتعددة.  
Simplify complex directions and avoid multiple commands.
5. كرر التعليمات بصورة هادئة وواضحة وإيجابية عند الحاجة إلى ذلك.  
Repeat instructions in a calm, positive manner, if needed.
6. أشعر الطلاب بالراحة، والترحيب بتقديم المساعدة لهم، حيث أن معظم الطلاب ذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه مع فرط النشاط يقاومون حاجاتهم للمساعدة. Help students feel comfortable  
with seeking assistance (most children with ADD will not ask for help).
7. خفض تدريجياً من حجم المساعدات التي تقدمها لهؤلاء الطلاب، مع الأخذ في الاعتبار أنهم يحتاجون إلى مساعدات تفوق في المتوسط ما يحتاجه أقرانهم العاديين.
8. أحرص على وجود دفتر أو مذكرة يومية للواجبات، على أن يراعى فيها ما يلي :

- تأكد من أن كل طالب من الطلاب ذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه قد كتب على نحو صحيح جميع الواجبات اليومية المتعلقة باليوم، مع مساعدته على ذلك عند الحاجة.
- وقع مذكرة الواجبات اليومية للتأكد من أداء التلميذ للواجبات اليومية المطلوبة منه يومياً، كما يجب أن يوقع الآباء هذه المذكرات يومياً أيضاً.

### ثالثاً : إعطاء الواجبات Giving Assignments

1. أعط واجب واحد أو مهمة محددة في المرة الواحدة.
2. أحرص دائماً على استثارة أو تفعيل الدافعية واحتفظ دائماً باتجاه داعم لهؤلاء الطلاب.
3. عدّل الواجبات أو التكاليف المطلوبة من أي من هؤلاء الطلاب عند الحاجة إلى ذلك.
4. استشر متخصص في التربية الخاصة - صعوبات التعلم - لتحديد جوانب القوة والضعف لدى كل طالب من هؤلاء الطلاب ذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه.
5. قم بإعداد أو تطوير برنامج تربوي/ تعليمي فردي Individualized Program.
6. تأكد عند إعداد الاختبارات أنك تختبر مدى إلمام الطالب بالمعرفة والمعلومات لا سعة انتباهه.
7. أعط وقتاً إضافياً لهؤلاء الطلاب عند أدائهم لبعض المهام المعينة، ولا تعاقبهم على بطئهم.
8. يتعين المحافظة على دافعية وحماس هؤلاء الطلاب موصولين.
9. ضع في اعتبارك أن هؤلاء الطلاب يتأثرون سلباً بالضغط والتعب، كما يتأثر الضبط أو التحكم الذاتي لديهم Self-Control، وربما يفقد ذلك إلى أنماط سلوكية غير مرغوبة.
10. تجنب عقد مقارنات في مستوى أداء الواجبات بين الطلاب ذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه وأقرانهم العاديين، حيث يجب أن يتم تقويم أداء أو تقدم كل طالب بالنسبة لنفسه لا بالنسبة لأقرانه.

### رابعاً : تعديل السلوك وتعظيم تقدير الذات

1. كن هادئاً دائماً وأوجد ظروف مواتية للتفاعل، وتجنب التشكيك في قدرات وإمكانيات الطالب.
2. أوجد نوع من القواعد المحددة للسلوك السوي والآثار التعزيزية المترتبة عليه.
3. طبق مترتبات السلوك بصورة فورية، واستشر قواعد السلوك المرغوب.
4. عزز انضباط واتساق قواعد السلوك الإيجابية المرغوبة، داخل الفصل.
5. ليكن العقاب مرتبطاً تماماً بالسلوك المعاقب، دون تهوين أو تهويل.
6. تجنب التأنيب أو التوبيخ، وتذكر أنهم يجدون صعوبة في الضبط الذاتي للسلوك أو التحكم فيه.
7. تجنب إجبار الطلاب على أخذ أدويتهم، أو أخذها أمام أقرانهم، أو التحدث عنها أمام الآخرين.

### خامساً: قدم التعزيزات و عبارات التشجيع Providing Encouragement

1. كافي أكثر مما تعاقب، كي تبني مفهوم وتقدير ذات إيجابي.
2. امنح جائزة أو تعزيزات فورية لكل سلوك أو أداء جيد أو مرغوب.
3. عدّل نوع التعزيز أو المكافآت إذا رأيت أنها غير مؤثرة في تفعيل أو استثارة الدافعية لدى الطلاب لتغيير أو تعديل السلوك غير المرغوب.
4. أوجد أساليب متعددة ومتنوعة كي تشجع الطلاب، وتعزز تقدمهم وسلوكياتهم المرغوبة.

5. درب الطفل على مكافأة نفسه، مع تشجيع التحدث الذاتي الإيجابي مثل: (كان أداؤك رائعاً اليوم وأنت جالس في مقعدك. حيث يشجع هذا الأطفال على التفكير إيجابياً حول ذواتهم أو ذواتهن).

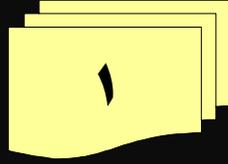
### سادساً : توصيات تربوية عامة

1. **الصعوبات المصاحبة**  
قم بإجراء أو تطبيق اختبارات : تربوية ونفسية و/ أو عصبية لتحديد أسلوب التعلم والقدرات المعرفية، لتحديد أية أنماط أخرى لصعوبات التعلم، حيث تشيع أنماط أخرى من الصعوبات لدى 30% من الطلاب ذوي اضطرابات الانتباه.
2. **إرشاد الأقران**  
يمكن قبول مربى أو مرببة خاص، وتشجيع وتقبل إرشاد الأقران بالنسبة للطفل.
3. **نسبة الطلاب إلى المدرس**  
يجب أن تكون نسبة الطلاب إلى المدرس في الفصل منخفضة، حتى يتم تفعيل رعاية هؤلاء الطلاب.
4. **التدريب على المهارات الاجتماعية، التنظيمية**  
يجب تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية، والمهارات التنظيمية، حيث يعاني هؤلاء الطلاب من الافتقار لهذين النمطين من المهارات.
5. **إعادة تشكيل بناءات معرفية ذاتية جيدة**  
يجب تدريب هؤلاء الطلاب على إعادة تشكيل بناءات معرفية ذاتية جيدة.
- تعزيز وتشجيع استخدام الحاسبات الآلية**  
عزز وشجع استخدام الحاسبات الآلية في المهام التي يجد هؤلاء صعوبة في أدائها على نحو تقليدي.
6. **تفريد Individualized الأنشطة**  
يجب تفريد Individualized الأنشطة التي تنطوي على قدر متوسط من المنافسة مثل: المشي، السباحة، لعبة البولينج.الخ، (لاحظ أن أداؤهم في العادة أقل من أداء أقرانهم العاديين).
7. **تهيئة الظروف للتفاعل الاجتماعي**  
يجب تهيئة الظروف للتفاعل الاجتماعي لهؤلاء الطلاب وإكسابهم المهارات والأنشطة الاجتماعية، كاللعب الجماعي، والرحلات، والتفاعلات التي تدعم بناء مفهوم وتقدير ذات إيجابيين.
8. **اللعب مع أطفال ذوي مستوى مهاري مناسب**  
اسمح للطلاب ذوي صعوبات الانتباه باللعب مع أطفال أصغر منهم، إذا كانت مهاراتهم في الأنشطة المستهدفة ما زالت في مستوى مهارات هؤلاء الأطفال.
- إعطاء أدوار في المهام الصفية، والأكاديمية، والاجتماعية والمهارية**  
يجب إعطاء الطلاب ذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه أدواراً في المهام الصفية، والمدرسية الأكاديمية، والاجتماعية والمهارية، في ظل تشكيل جماعات من الأقران تنطوي على درجة منخفضة من النزعة التنافسية، حتى يكتسبون مهارات هؤلاء الأقران على النحو المرجو في إطار طبيعي.

بطارية مقياس التقدير الشخصية

لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية

LDDRS



مقياس التقدير الشخصي

لصعوبات الانتباه

# بطارية مقياس التقدير الشخصية

## لصعوبات التعلم (صعوبات الانتباه)

/ / /

•

•

•

•

•

( ) ( ) ( ) ( ) ( )  
: / / /  
√

:


•

/



مقاييس التقدير الشخصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (صفحة التقدير والتشخيص)

:								:
□ □ :				:				
:								
:								
□ □ :								
:								
( )								
( )								
/							-	
							-	
							-	
:								
( )							□	
( )	. _____ ( )							
	:( )							
: _____ ( )							□	
- ) ( )	:( ) ( - ) (							
( )								
	□						□	
	□						□	
	□						□	
	□						□	
. ( - ) =							□	